

صحيفة يومية سياسية

١٥٠ اغورة — ٦ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 24 AUGUST 1978 VOL. X NO. 3003

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 150 אג׳

الخميس ٢٤ آب ١٩٧٨ م الموافق ٢٠ رمضان ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٠٣ السنة العاشرة


## الخبراء الاسرائيلي يقدم اليوم ... ياته حول مؤتمر كامب ديفيد

...نس — يتوقع ان يقدم فريق الخبراء الاسرائيلي الى ... الوزراء السيد مناحيم بيغن نتائج دراسته للوثائق ... بمؤتمر القمة الثلاثي الذي سيعقد في كامب ديفيد في ... من الشهر المقبل. وينتظر ان يطلع الوزراء على ... هذه الدراسة تمهيدا للجلسة التي سيعقدها مجلس ... يوم الاحد المقبل . وهي الجلسة التي ستتخذ فيها ... قرارات حول موقف الوفد الاسرائيلي في مؤتمر كامب ... ، كما سيحدد المجلس اسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي ... ان فريق الخبراء الاسرائيلي قد بدا عمله يوم ... الماضي ، وهو مؤلف برئاسة الميجر جنرال ابراهام ... عضوية الدكتور الياهو

البقية على ص ٦ ع ٦

## انشقاق في حركة داش
## كتلة مئير عميت لم تقرر موقفها

القدس — اعلن امس رسميا ان الحركة الديمقراطية للتغيير قد انشقت على نفسها نهائيا وانها توصلت الى اتفاق حول توزيع املاك الحركة . فقد عادت الحركة الديمقراطية برئاسة البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء كما كانت قبل اندماجها مع حركة التغيير . وتحتفظ الحركة الديمقراطية الان بسبعة اعضاء في الكنيست ، اما الحركة الاخرى وهي حركة التغيير بزعامة البروفيسور امنون روبنشتاين عضو الكنيست فلها خمسة اعضاء في الكنيست ولم يقرر السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات موقفه من الحركتين .

البقية على ص ٦ ع ٧

### ...ر مونديل
# ...ريكا لن تعرض مشروعاً للسلام
## ...مة كامب ديفيد بل مقترحات وافكاراً جديدة

واشنطن — صرح السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي ، بأن الرئيس كارتر سيجتمع ... انفراد بكل من السيد مناحيم بيغن والرئيس السادات قبل أن ينعقد مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد في الخامس من الشهر المقبل . وأضاف أن الرئيس الامريكي لن يفرض أي مشروع امريكي مفصل للسلام بين مصر واسرائيل الا أن الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق تقديم أي مقترحات وأفكار جديدة ترى أن من شأنها اعادة الانطلاق لمبادرة السادات السلمية بغية استمرار المفاوضات بين مصر واسرائيل والتوصل الى تسوية سلمية بين البلدين . وكان السيد مونديل يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض الامريكي أمس .

وقال السيد مونديل : يجب علينا أن تكون واقعيين وأن ننظر الى المصاعب التي تعترض طريق التسوية السلمية ، وأكد أن الولايات المتحدة ستبذل كل ما في وسعها لانجاح المؤتمر الثلاثي .

وتحدث نائب الرئيس الامريكي عن الاسباب التي حدت بالرئيس كارتر الى الدعوة لمؤتمر كامب ديفيد فقال : ان الولايات المتحدة كانت قلقة للغاية من الجمود الذي طرا على المبادرة السلمية ، وكانت غير مرتاحة من تبادل الحملات الكلامية بين مصر واسرائيل .

ونشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور امس تقريرا قالت فيه ان الرئيس كارتر سيقدم لمؤتمر كامب ديفيد مقترحات معينة لمساعدة الجانبين على

البقية على ص ٦ ع ٧

### ... الأنباء
## ...اتل الله الغرور

...ة ، منظمة التحرير اياها ، تعتزم تحقيق مصالحة ... هكذا يؤكد مصدر وثيق الصلة بياسر عرفات ، ... انها ستساعد على تعبيد الطريق امام مصالحة ... الرئيس السادات .

...ظن المرء لاول وهلة ان المنظمة قد ثابت الى ... فراحت تتطلع الى المصالحة والى تنقية الاجواء ... بعد ان كانت لها اليد الطولى في تعكير صفو ... ، الا انه سرعان ما يتبين المرء خطاه عندما يقرأ ... نفس المصدر الوثيق الصلة بعرفات من ان المنظمة ... ذلك ... بشرط ان تفشل القمة الثلاثية في ... ديفيد » .

...ضينا الحق ان نقول بان ثمة تغييرا قد طرا على ... المنظمة من مبادرة السادات . فقد كانت المنظمة ... بان يعلن الرئيس المصري فشل مبادرته على ... الاشهاد ، وان يعترف بخطاه قبل ان تسمح له هي ... الى حظيرتها . اما اليوم فيقول المصدر ... الصلة بعرفات انه ليس من الضروري ان يتخلى ... وسميا عن مبادرته السلمية ، لكون المنظمة ... دورها في اعداد تراجع مشرف للسادات عن مبادرته ! ... المصالحة العربية اذن ، رهن بارادة المنظمة ، وهي ... حتى اليوم في تحقيق المصالحة بين مختلف ... المتطاحنة بدليل مقاطعة « جبهة الرفض » ... اجتماعات المجلس المركزي للمنظمة التي بدات ... يوم امس الاول .

...المصالحة العربية رهن اذن بارادة هذه المنظمة التي ... زعميها الغرور فظنوا ان بوسعهم ان يملوا ارادتهم ... عيم اكبر دولة عربية ، وان يمنوا عليه باعداد تراجع ... له عن مبادرته ، وكل ذلك منوط بفشل القمة الثلاثية ... ديفيد .

...انا نعجب وهؤلاء المتزعمون انفسهم يتصورون ... مقدورهم اغتيال رغبة شعوب المنطقة في السلام ، ... مقدورهم عرقلة المسيرة السلمية التي انبثقت عن ... الرئيس السادات ؟ ان الغرور الذي اخذهم ، هو ... يملي عليهم هذه المواقف الدونكيشوتية ، وهو الذي ... يتصورون بانهم يسيرون الاحداث في المنطقة . ... قاتل الله الغرور لانه يعمي البصر والبصيرة معا !

## الرئيس المصري يرفض عقد اتفاقات جزئية

القاهرة — رفض الرئيس المصري انور السادات اقتراحا اسرائيليا لعقد اتفاقات جزئية دائمة مع مصر اذا فشل مؤتمر كامب ديفيد في التوصل الى نتائج ناجحة تضع اساسا لاتفاق سلام شامل

وكان الرئيس السادات يتحدث في اول مؤتمر عقده الحزب الذي انشأه ويدعى الحزب الوطني الديمقراطي مساء امس الاول . وقال الرئيس المصري انه سيعمل في مؤتمر كامب ديفيد من اجل التوصل الى اتفاق سلام قائم على العدل وانه ليس ثمة مكان لاتفاقات جزئية او اتفاقات منفردة او اتفاقات للفصل ثالثة .

## بكين تقرر ايفاد مسئول صيني كبير لزيارة القاهرة

القاهرة — اعربت حكومة الصين الشعبية عن رغبتها في ايفاد نائب رئيس اللجنة السياسية الاستشارية للشعب الصيني لزيارة مصر بغية توثيق العلاقات بين البلدين .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أن الاتصالات تجري بين القاهرة وبكين لتحديد موعد هذه الزيارة .

### قاضي المحكمة المركزية في القدس :
# واجب الدولة تجاه سكانها العرب
## الحفاظ على سلامتهم مهما كانت الاعمال الارهابية

القدس — عتيم — رفضت المحكمة المركزية في القدس أمس الافراج بكفالة عن احد سكان المدينة ، ويدعى ميشاع ميشكان ، المتهم بحيازة قنبلة لالقائها على تجمع للسكان العرب .

واكد القاضي دوب ايتان في قراره لطلب المتهم : ان على دولة اسرائيل واجبا تجاه سكانها العرب بالحفاظ على سلامتهم ، وانه يجب الا تنسينا الاعمال الارهابية من اي طرف كان ، هذا الواجب الاولي تجاه كافة المواطنين دونما تمييز .

واضاف القاضي انه اذا كانت اعمال العنف والتهديدات وتصفية الحسابات في أمور مالية علة للتوقيف حتى انتهاء الاجراءات القانونية بشكل عام ، فكم بالحري اذا كان الامر يتعلق بالتهيؤ لاعمال عنف لدوافع قومية .

ورفض القاضي ادعاءات المتهم ومحاميه من انه أصيب بصدمة منذ الانفجار الذي وقع في باص « ايجد » رقم ١٢ في بيت دجان في القدس ، وان حالته آخذة في التردي . وأشار وكيل النيابة الى أن المتهم احتفظ بالقنبلة وقام بتفحص أماكن حساسة مثل محطة الباصات في شرقي القدس ، وذلك الى حين تلقي الرد من الحاخام الذي طلب اليه البت في قضية الثار على الانفجار . واضاف ان الخطر كان وشيكا ، وانه خطير جدا لانه بسبب اراء المتهم كان بوسعه أن يلقي القنبلة . وقد قبل القاضي اقوال النيابة ورد طلب المتهم الذي سيظل موقوفا الى حين انتهاء محاكمته .

## الاتحاد السوفياتي مستعد لتدريب رجال أسطول اليمن الجنوبي

موسكو — صرح ياساكوف قائد احدى وحدات الاسطول السوفياتي التي من المقرر أن تصل يوم السبت القادم الى عدن بان بلاده على استعداد لتقديم اي عون لتاهيل رجال اسطول اليمن الجنوبي .

وهذه اول زيارة تقوم بها سفن حربية سوفياتية منذ اعدام الرئيس سالم ربيع علي .

## الرئيس السادات يبعث برسالة للرئيس بورقيبة

تونس — بعث الرئيس المصري انور السادات برسالة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . وقد تسلم هذه الرسالة أمس السيد الهادي نويره رئيس الحكومة التونسية عندما اجتمع بالسيد محمد فهمي سفير مصر لدى تونس .

وقال مصدر مصري ان الرئيس السادات حريص على أن يطلع الرئيس التونسي اولا باول على جميع التطورات التي تطرا على أزمة الشرق الاوسط .

## منع نشر أنباء حول مقتل «المطلق» في أثينا

أثينا — حظرت السلطات القضائية هنا أمس على الصحف اليونانية نشر انباء حول مقتل المخرب الذي وجد في منزله ٢٠٠ كيلو غرام من الديناميت لانها قد تشوش على سير التحقيق الذي تجريه الشرطة .

وكان هذا الشخص الذي يحمل جواز سفر أردنيا باسم سليمان أحمد المطلق — ٣٠ سنة — قد قتل بالقرب من منزله يوم السبت الماضي في منتجع جليفاس بالقرب من أثينا . وكانت « جبهة حبش » قد أعلنت أن القتيل هو من اعضائها وأن اسمه الحقيقي هو بشير ابراهيم جبريل .

ووجدت لدى القتيل المواد الناسفة مرزومة في سبع حقائب .

وتحاول الشرطة اليونانية معرفة الهدف الذي خصصت من أجله هذه المتفجرات والجهة التي سترسل اليها .

## مع فنجان القهوة

### يا أستاذ ..!!

في اليوم التالي لافتتاح المدارس ، جاءني صديق ومعه ابنه الذي يبلغ السادسة من عمره ، وكشف لي بعض اجزاء جسمه ... فرايت ورما وزرقة ... وابتسم الصديق « مكشرا » وقال . المعلم فلان ... في مدرسة كذا ... ضربه بالعصا .. لسبب لا اعرفه ..

قلت : ليس ثمة سبب يبرر مثل هذا العمل ...

قال : ماذا افعل ... هل احمل عصا ... واذهب الى المدرسة ، لاطبق قانون « السن بالسن والعين بالعين » ...

قلت : بصراحة مثل هذا المعلم يستحق ، ولكن ارجوك لا تفعل ...

قال : هل اشكوه ...

قلت : لا تقطع رزقه ... فهو متزوج وله اطفال واولاد مثل اولادك ...

قال : اذن ما العمل ..

قلت : اذهب بابنك الى بيت المعلم ... وارِه ما فعل ... ثم قل له بادب وحزم .. يا استاذ ... أنت فعلت هذا ...

قال : وبعدين ...

قلت : عد الى بيتك ... وسوف ترى النتيجة ...

وكانت النتيجة ايجابية كما توقعت .

ابن جلا

# مشاورات مهمة في منزل رئيس الوزراء
## بعد ورود معلومات عن تحصينات سورية قرب بيروت

القدس — جرت ليلة امس الاول مشاورات على مستوى عال في منزل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن شارك فيها السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع والجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

وكانت المعلومات الواردة الى القدس قد ذكرت أن سوريا تقيم لها استحكامات في اماكن عدة من منطقة بيروت وتنقل تعزيزات كثيرة اليها في محاولة جديدة لكسر شوكة المسيحيين .

ويبدو أن هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء . ويسود الاعتقاد أن ضيفا من خارج البلاد قد حضر الاجتماع وانه ذو علاقة بما يجري حاليا في الجنوب اللبناني .

ويعتقد أن اسرائيل تجري اتصالات مستعجلة مع الولايات المتحدة في ضوء ما يجري في لبنان وطلب الولايات المتحدة من اسرائيل بعدم العمل على هذه الجبهة بشكل يفاجىء الولايات المتحدة ايضا .

وخصصت المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء التي اطلع خلالها المشتركون على التطورات الاخيرة من المصدر الاول ، لبلورة عمل اسرائيلي في حالة زيادة السوريين ضغطهم على القوات المسيحية في جنوب لبنان .

كما بحثت في هذه المشاورات مكانة القوات الدولية في المناطق التي اخلتها اسرائيل في اعقاب عملية الليطاني ، وعدم قدرة هذه القوات منع المخربين من دخول هذه المنطقة .

## السادات يتفقد مدن السويس

القاهرة — و.ص.ف — وصل الرئيس المصري انور السادات امس الى الاسماعيلية وهي محطته الاولى في جولته التي ستستغرق عشرة ايام والتي سيزور خلالها مدن قناة السويس

## مناورات للجيش السوري بأمر من الاسد

دمشق — قامت القوات السورية بضمنها القوات الجوية بمناورات حول رد الفعل السريع للهجوم المفاجىء . وقال راديو دمشق ان الرئيس حافظ الاسد امر باجراء هذه المناورات لاختبار القدرة الدفاعية لسوريا في حالة وقوع هجوم مفاجىء .

وامتدح العميد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الذي أشرف على المناورات رجال الجيش السوري واشاد بكفاءتهم ودقتهم .

### عضوا كونغرس :
## امريكا تسعى لتحقيق تفاهم في كامب ديفيد

جدة — رويتر — اعلن عضوان ديمقراطيان في الكونغرس الامريكي هنا امس ، أن الولايات المتحدة ستسعى لتحقيق تفاهم بين الطرفين في قمة كامب ديفيد .

واضاف المتحدثان وهما روبرت لي سايكس من فلوريدا وجون جيمس فلينت من جورجيا ان الولايات المتحدة تتطلع لمواصلة مساعيها لتعزيز الصداقة مع الدول العربية .

ويقوم الاثنان ، وهما عضوان في لجنة المالية بمجلس النواب الامريكية بزيارة للمملكة العربية السعودية حاليا

## المجلس المركزي الفلسطيني يحمل على حكام العراق

دمشق — اصدر المجلس المركزي الفلسطيني هنا الليلة الماضية قرارا شجب فيه العمليات الارهابية التي تقوم بها الحكومة العراقية ضد منظمة التحرير . واكد المجلس اهمية تعزيز العلاقات بين المنظمات وسوريا في كافة المجالات .

## البوليس الالماني يفشل في اعتقال ارهابيين

بون — و.ص. — فشل البوليس الالماني الغربي في ضبط ثلاثة ارهابيين حلقوا بطائرة هليكوبتر مستاجرة فوق احد السجون لفحص ترتيبات الامن فيه .

وسيبلغ البرلمان الالماني بتقرير رسمي مفصل مستعجل نشره علنا حول قصور البوليس .

# الخلافات التي نشأت بين هوا وتيتو
## عمال يوغوسلافيون يغطون بزعيم الصين بمدفع مضاد للطائرات في مصنع للحاصدات







بلغراد — يونايتدبرس — قام الزعيم الصيني هوا كوو فونغ امس بجولة لعدة مصانع في ضواحي العاصمة اليوغسلافية بلغراد ، في اطار زيارته التي بدأها يوم الاثنين الماضي .

وقد تجول الزعيم الصيني في مصانع لمنتوجات الحليب ، التي تصنع حوالي ١٨ مليون لتر من الحليب سنويا وكذلك زبدة وزبدة واصنافا مختلفة من الجبن كما تجول في مصنع للجرارات الزراعية ، وفي احد المصانع الزراعية حيث تعرف على عامل من بين ١٢ الف عامل فيه ، ويعمل سائقا لتركتور . فساله كم يتقاضى شهريا فقال له حوالي ٧ الاف دينار « اي حوالي ٧٫٢٠٠ ليرة اسرائيلية » . كذلك تحدث الى العامل في شقته المكونة من غرفتين عن ظروف عمله وعمل ابنائه . وقد زار الزعيم الصيني ايضا مصنعا للحاصدات الزراعية ، ولكنه سرعان ما ارتسمت ابتسامة على شفتيه حين ازاح العمال اليوغسلافيون غطاء وعليه اوراق شجر واعشاب ، وقد وضع للتمويه على ستة مدافع ضد الطائرات ، هي جزء من القوة الشعبية للدفاع الذاتي التي شكلها الرئيس تيتو بعد الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا عام ٦٨ ، حينما خشيت يوغسلافيا من احتمال غزوها بعد ذلك . وتمكن هذه القوة من تجنيد ٨ ملايين مواطن مسلح خلال ساعات معدودة في حالة تعرض البلاد للهجوم .

ومن ناحية اخرى وصفت المباحثات التي اجراها الزعيم الصيني في اليوم الثاني من زيارته مع الرئيس تيتو ، في بيان اذاعته وكالة الانباء اليوغسلافية الرسمية ، بانها جرت « في جو من الانسجام والثقة والاحترام المتبادل » . وقد اعتبر المراقبون هذا الوصف بانه يدل على خلافات في الرأي بين الزعيمين لا سيما وان الجولة الاولى من المباحثات وصفت بانها « ودية وحارة جدا » .

البقية على ص ٦ ع ٧

## الحص : سنطلب تمديد عمل قوات الردع
## قنص في بيروت واشتباكات في الجنوب

الكويت — الوكالات — قال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ، في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» الكويتية أمس ، ان حكومته ستطلب تمديد انتداب قوة الردع العربية الذي ستنتهي مدته في الشهر المقبل .

واضاف الدكتور الحص ان ارسال وحدات الجيش اللبناني الى جنوب البلاد هو واجب وطني . واشار الى ان العلاقات بين بلاده والفلسطينيين هي حسنة ، ووعد بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهة ثانية لاقى فتى بيبع الصحف حتفه وأصيب ١١ شخصا اخر بجراح اثر تجدد اعمال القنص في وسط بيروت ، كما القيت عدة قذائف .

كذلك تجددت الاشتباكات في جنوب لبنان بين أفراد المنظمات وافراد الوحدة التروبجية والميليشيات المسيحية . ووصف تبادل النيران بانه كان اشد تبادل للنار منذ عدة اشهر . وذكر شهود عيان انه انطلقت ليلة أول أمس قرب بلدة راشيا الفخار قذائف مدفعية ومدافع هاون لمدة ساعتين متواصلتين . ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

## السلطات المصرية تصادر عدد « الاهالي »

القاهرة — صادرت السلطات المصرية أمس عدد صحيفة « الاهالي » الاسبوعية ، لسان حال الحزب التقدمي الوحدوي الذي يرئسه السيد خالد محي الدين . وعلم أن العدد كان يتضمن مقالا ضد مؤتمر القمة في كامب ديفيد .

## الجنرال ضياء الحق يشكل حكومة مدنية في الباكستان

روالبندي — صرح الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان العسكري بانه شكل حكومة مدنية مهمتها اجراء انتخابات حرة في عام ١٩٧٩ واتباع القواعد الاسلامية وتحسين الوضع الاقتصادي في الباكستان .

### ... من مكتب رئيس الوزراء
# ...غن طلب شخصياً من كالاهان
## ...ماح لرجال أمن اسرائيليين بحمل السلاح داخل بريطانيا

القدس — اكد مكتب رئيس الوزراء امس أن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كان قد ... ـه طلبا شخصيا لرئيس الحكومة البريطانية السيد جيمس كالاهان حول السماح ... رجال الامن الاسرائيليين بحمل السلاح في بريطانيا . وقد ورد هذا التاكيد بعد الانباء ... التي انبعث عن هذا الموضوع والتي اراد مكتب رئيس الوزراء ان يوضحها في بيانه ... التالي :

اذاعت الاذاعة الاسرائيلية انباء مختلفة حول الطلب الذي بعث به رئيس الوزراء الى رئيس الحكومة ... البريطانية السيد كالاهان والمقابلة التي اجرتها هيئة الاذاعة البريطانية مع السيد مناحيم بيغن وها هي الحقائق :

ا — بعث سفير اسرائيل في لندن السيد كيدرون في السادس عشر من شهر حزيران ١٩٧٨ رسالة الى رئيس ... الحكومة البريطانية جاء فيها قوله : لقد طلب مني السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان ابلغك طلبه ... الشخصي بشان الترتيبات الامنية السارية على مسافري شركة العال في مطار هيثرو . وكان الطلب الذي تضمنته هذه الرسالة هو السماح لرجال الامن الاسرائيليين بحمل السلاح

وفي التاسع والعشرين من شهر حزيران ١٩٧٨ ابلغ السكرتير الخاص لرئيس وزراء بريطانيا في رسالة بعثها الى السفير أن حماية مسافري شركة العال ستكون منوطة بايدي الشرطة البريطانية فقط وقام السفير باجراء محادثتين حول هذا الموضوع مع ممثلي الحكومة البريطانية وكان ردهم على هذا الطلب سلبيا .

ب — لم يذكر رئيس الحكومة في المقابلة التي جرت أول أمس مع هيئة الاذاعة البريطانية رسالته الى رئيس الحكومة البريطانية قط بل تحدث حول التعليمات التي صدرت لسفيرنا في لندن بالتوجه الى السيد كالاهان حول هذا الموضوع .

ج — جاء طلب السيد مناحيم بيغن الشخصي الى رئيس وزراء بريطانيا في اعقاب العملية التخريبية التي جرت في مطار اورلي في شهر حزيران .

وينبغي أن تتذكر مشكلة حماية رجال شركة العال حتى خارج المطار بعد الهجوم الدموي الذي تعرضت له سيارة الباص التي كانت تقل طاقم شركة العال .

## المراقبون الجويون الفرنسيون يستأنفون اضراب التباطؤ بعد أسبوع

باريس — أعلن أمس المراقبون الجويون الفرنسيون بانهم سيستأنفون اضرابهم التباطؤي يوم الجمعة المقبل بعد اسبوع ، ويتوقع أن يؤدي ذلك الى احداث حالة من التشويش والارتباك في المطارات الجوية الاوروبية .

وبدأ امس اربعة الاف فني في شركة الطيران البريطانية بريتش ايرويس اضرابا عن العمل لمدة يوم واحد مطالبين برفع اجورهم مما اضطر الشركة الى الغاء ست رحلات جوية دولية ، وسبع رحلات داخلية .

## ...لطات المصرية تصادر ...داد ٣ صحف سعودية

...دة — صرح أمس ناشرو ثلاثة ... سعودية بان السلطات المصرية ... صادرت مرات عديدة أعداد هذه ... الصحف معللة ذلك بنشرها انتقادات ... الرئيس المصري السلمية .

...كر الناشرون بان السلطات ... صادرت نسخ صحيفة « اراب ... » التي تصدر باللغة الانجليزية في ... ، وصحيفة الشرق الاوسط ... باللغة العربية لنشرها ... تحقيقات صحفية تندد ... المصرية ، وكذلك صحيفة ... « ... » شبه الرسمية .

...قد صودرت صحيفة « ارابنيوز » ... مرات على الاقل منذ زيارة ... السادات للقدس ، وصودرت ... « الشرق الاوسط » ٧ مرات ... اقل من شهرين .

## معالجات محليــة

### مــا أحــوج مدارسنا ...

ما احوج الكثير مــن مدارسنا ، الى هيئــات تفتيشية ، تزور المدارس باستمرار ، وليس مرة في السنة ... فلعل مثل تلك الهيئة ، تشاهد الكآبــة الرثه ، في غــرف بعض المديرين والمعلميــن ... ولعلها تشاهد الفوضي .. والاهمال ... واضاعــة الوقت في «طق الحنــك» « والمزحات البايخة » ... بين بعض من يســمون بمربي الاجيال ....

ما احوج الكثير مــن مدارسنا ، الى هيئــات تفتيشيه ، تعلــم بعض المعلمين ، ما ينبغي أن يكونوا عارفين به .. وهو الواجب والاحترام .. الواجب تجاه انفسهم ، والاحتــرام لانفسهم ... لان الذيــن يفقدون هذه الامور نحــو انفسهم ، يفقدونها نحــو غيرهم .

صابر شبلي

# وزير العمل يبلغ الكنيست ان الحكومة

## تسعى لمنع تأثر الطبقــات محدودة الدخل بارتفاع الاسعار

**القدس – عقدت الكنيست أمس جلستها الاستثنائيــة خلال عطلتها الصيفية الحالية لبحث اقتراحين على جــدول الاعمال ، الاول قدمته عضــو الكنيست السيــدة غروسمان « مبام » وفيه تستفسر عــن تضاؤل قيمــة المخصصات والرواتب التقاعدية التي تدفع من قبل التأمين الوطــني .وتحدثت في الجلسة السيــدة غروسمان فطالبت بدفع سلفة لمستحقي مخصصات التأمــين الوطني بنسبة ١٨٫٥ بالمئــة بدلا من ١٢ بالمئة على ان يتم ذلك حــتى شهــر اكتــوبر المقبــل . وطالبت بربــط مخصصات التأمين بجــدول غــلاء المعيشة .**

فرد عليها وزير العمل والرفــاه الاجتماعي اسرائيل كاتس الذي قال ان الحكومة تقوم بالتنسيق مع مؤسسة التأمين الوطني بالمحافظة على مستوى الطبقات ذات الدخل المحدود مع العمل على تفادي ارتفاع الاسعار وبذلك تمنع تأثر هذه الطبقات بارتفاع الاسعار .

وتحدث حول نفس الموضوع السيد مئير بعيل « شلي » فطالب أن يكون ربط مخصصات التأمين بجدول غــلاء المعيشة تلقائيا ، كما طالب باحــالة الموضوع الى لجنة الكنيست ، الا أن الكنيست وافقت باغلبية الاصوات على طلب وزير العمل رفع الاقتراح مــن جدول اعمالها .

ثم انتقلت الكنيست الى بحــث اقتراح اخر حول التضخم المالي وهناك تحدث عضو الكنيست غاد يعقــوبي وطالب باتخاذ الخطوات اللازمــة لمكافحة التضخم وحمل سياسة الحكومة الاقتصادية مسئولية النتائج السلبيــة في الاقتصاد وزيادة حجم العجز فــي الميزان التجاري وبلوغها ٢٠٠ مليون دولار وارتفاع الاسعار بنسبة ٤٠ بالمئة وطالب السيد يعقوبي بوضع حــد للتضخم وتعميق جبايــة الضرائب وتقليص حجــم النفقات الحكومية .

فرد عليه السيد يحزقيل فلومــين نائب وزير المالية الذي نفى احتمــال زيادة العجز في الميزان التجاري بالحجم الذي اورده السيد يعقوبي ، وحمل الهستدروت مسئوليــة الوضــع الاقتصادي لانها تطالب برفع الاجور . ثم تحدث السيد مئير فلنر « حداش » وقال ان الحكومة لم تنجح في مكافحة التضخم المالي ثم طالب باحــالة الموضوع الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ، الا أن الكنيست ردت هذا الطلب ووافقــت على طــلب السيد فلومين رفع الاقــتراح من جدول أعمالها .

### بلديــة الخليل تدعو الى اجتماع لبحث شؤون المدينــة

الخليل – لمراسلنا – سيعقد فــي قاعة الاجتماعات العامة في دار بلدية الخليل في تمام الساعة الثانية مــن بعد ظهر يوم السبت المقبل اجتمــاع كبير لبحث أمور تتعلق بالمدينــة . وسيحضر الاجتماع وجهاء ورجــالات وشخصيات ورجال الاعمال والتجار . وسيترأسه المهندس فهد القواسمــي رئيس البلدية .

### المعلمون في الخليــل يسألــون عــن الرواتب الاردنية

الخليل – لمراسلنا – يتساءل موظفو جهاز التربية والتعليم بالخليل عــن سبب تأخير صرف رواتبهم التــي يتقاضونها من الحكومة الاردنية كــل شهر علما بانهم يتقاضون تلــك الرواتب في المواعيد المحددة سيما وان عيد الفطر المبارك على الابواب وخاصة في شهر رمضان المبارك .

### بــدء تنظيم الرحلات المستأجرة الى أوروبا اعتبارا من ١١/١

مطار بن غوريون – عتيم – قــرر أمس مجلس ادارة شركة « ايرتور » التي تضم وكلاء السفريات وتعمــل بالتعاون مع شركة ال – عال ، القيام بالرحلات المستأجرة من اسرائيل الــى اوروبا التي سمح بتنظيمها اعتبارا من مطلع تشرين الثاني المقبل .

وعلم أن اسعار الرحلات المستأجرة الى اوروبا ستكون ارخص بالفي ليرة تقريبا من اسعار الرحلات الجماعية، وسيكون سعر الرحلة المستأجرة الى لندن ذهابا وايابا ٥٦٠٠ ليرة ،والى باريس ٥٣٠٠ ليرة ، والى امستردام ٥٠٠٠ ليرة ، والى زوريخ ٤٥٠٠ ليرة والى روما ٢٥٠٠ ليرة ، ولا تشمــل هذه الاسعار خدمات المطارات التــي تتغير حسب مستوى الرحلة . وتختلف هذه الرحلات عن الرحلات الجماعيــة بان الاخيرة تشترط الذهاب والاياب في موعد محدد مسبقا .

### البنك العربي الاسرائيلي يتبنى حملة تجميل مدارس

قرر البنك العربي الاسرائيلــي أن يتبنى هذه السنة مشروع تجميــل المدارس الكائنة في سبع قرى عربيــة للبنك فروع فيها .

وبموجب هذا المشروع يتبرع البنك لكل مدرسة بقيمة الدهانات اللازمة على أن يقوم التلامذة بتنفيذ عملية تجميــل مدارسهم بانفسهم .

وقد التبس على مراسلنا هــدف مشروع البنك العربي الاسرائيلي فوافانا وبسلامة نية ، بخبر نشرناه في عــدد يوم الاثنين الماضي عن تبرع البنــك بمبالغ معينة للمدارس والمساجــد ، بينما هدف المشروع هو تمويل عمليــة تجميل المدارس في سبع قرى عربية .

### التباس في موعــد وصــول سفــير كوستاريكا الجــديد

مطار بن غوريون – عتيم – وصل البلاد مساء يوم الاثنين الماضــي البروفيسور رونالد فرناندز بينتو سفير كوستاريكا الجديد في اسرائيل .

ولم يكن بانتظار السفير اي شخص في المطار وذلك بسبب التباس حصل حول موعد وصوله . وقد تداركت الامر مضيفات مكتب السياحة اللاتي اتصلن بالسفارة في القدس وابلغن عن وصوله حيث ارسلت سيارة خاصة لنقله الى احد الفنادق في المدينة ، بانتظار تسليم اوراق اعتماده لرئيس الدولة في الرابع من ايلول المقبل .

### نشر القيــود على مستخدمي الدولة في الانتخــابات

القدس – اصدر الدكتور ابراهام فريدمان مدير خدمات الدولة هــذه الايام تعليمات مفصلة بشأن اشتراك مستخدمي الدولة في حملة الانتخابات للسلطات المحلية .

وتتضمن التعليمات المذكورة تفاصيل عن القيود المفروضة على مختلف فئــات المستخدمين بالنسبة لترشيحهــم للانتخابات السلطات المحلية ، وعــن منع مستخدمين معينين من اشغــال عضوية مجالس محلية في حالة انتخابهم وتسري هذه التعليمات لاول مرة ايضا على الانتخابات لرئاسة السلطات المحلية التي ستجري للمرة الاولى حســب القانون الجديد .

واكد الدكتور فريدمان مجددا حظر القيام باي عمل دعائي لهذه الانتخابات في مؤسسات حكومية .

## انشاء ١١ مدرســة اعــداديــة جديدة هــذا العــام ، بينها ٥ مدارس عربية

**القدس – اعلــن السيد بنيامين أمير رئيس لجنــة المدارس الاعــدادية بوزارة المعارف أمس انــه ستفتتح في السنة الدراسية المقبــلة ١١ مدرسة اعدادية في أنحاء البلاد بينها ٥ مدارس في الوســط العربي و٤ مدارس في الوسط اليهودي ومدرستان للتعــليم الخــاص .**

واضاف السيد أمير انه بهذا يصل عدد المدارس الاعداديــة التي اقيمت في السنوات العشر الاخــيرة ٢٤٤ مدرسة . وأوضح أن الوزارة ستقوم هذه السنة بعدة مشاريع جــديدة في المدارس الاعدادية باشتراك بحاثــة وعلماء من الجامعات . وسيشترك في هذا الاطار حوالي ٢٠٠ معلم في دورات استكمالية في الجامعات ، كما ستقام حلقات لمعلمي العلوم في محاولة لوضع أساليب لتدريس العلوم .

واشار السيد أمــير الى انه ستخصص في المدارس الاعداديــة في السنة الدراسية الجديدة مبالغ خاصة لتمويل عمل مركزين للتربية الاجتماعية كذلك سيسمح لمدارس أخرى بتدريس العربية والفرنسية كلغة اجنبية ثانية.

وذكر أن اللجنة العامــة لفحص تطبيق الاصلاح في شبكة التعلــيم ستنهي عملها خلال السنة الدراسية المقبلة . وتقوم هذه اللجنة التي شكلها وزير المعارف برئاســة البروفيسور يهودا أمير ، بدراسة تنفيذ الاصلاح في التعليم على ضوء توصيات اللجنة البرلمانية التي اقرتها الكنيست عــام ١٩٦٨ .

### أصابة صبي بجراح اثر عبثــه برصاصة

القدس – عتيم – اصيب صبي ناهز العاشره من عمره أمس بجراح عندما عبث بغرض غريب وجده في حقل بحي بيت صفافا في القدس ، فانفجر بيــن يديه .

وقد هرعت الشرطة الى المكان وتبين من التحقيق أن الصبي وجد رصاصــة بندقيه قديمة في الحي ، وعبث بها ،مما ادى الى انفجارها بين يديه ،واصابته بجروح بسيطة .

والشرطة تعود وتناشــد الجمهــور بما فيهم الاولاد عدم مس اي غــرض لا يعرفونه في اي مكان يعثرون عليه . ويجب استدعاء الشرطة او قوات الامن لدى العثور على غرض من هذا القبيل

وكانت حوادث قد جرت في السابق عندما عبث اناس باشياء مشبوهه او محصورها ، ودفعوا حياتهم ثمنا لذلك او اصابتهم بجروح خطيرة ، الامر الذي تركهم مصابين بعجز طوال حياتهم .

### ازدياد عدد زوار الصيف هــذا العــام

اريحا – من محمد ناصرية – غادر البلاد خلال اليومين الماضيين حوالــي اربعة الاف زائر من زوار الصيف بعد أن امضوا عطلة الصيف بين ذويهــم واقربائهم في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .

وذكر مصدر مطلع أن عــدد زوار الصيف هذا العام قد ازداد بشكــل ملحوظ اذ بلغ حوالي ١٢٠ الــف شخص .

### ازديــاد عــدد عمــال المناطــق العاملين في اسرائيل

القدس – سجلت في نهاية شهــر تموز الماضي زيادة ملحوظة في عــدد عمال المناطق الذين عملوا في اسرائيل بواسطة مكاتب خدمات التشغيل ، فقد بلغ عددهم ٤٧٫٣٨٨ عاملا مقابــل ٤٤٫٤٧٠ عاملا في شهر حزيران ، اي بزياده ٢٫٩١٨ عاملا .

وقد عمل ١٤٫٥٢٨ عاملا منهم فــي البناء و ٦٫٠٨٩ عاملا في الزراعــة و ١٨٫٢٧٩ عاملا في الصناعة و٨٫٤٨٢ عاملا في الخدمات . وقد عمل ٧٫١٣٢ عاملا من المناطق في القدس خلال الشهر الماضي ، و٢٫٦٠٨ عمال في حيفــا ، و٤٫٩٢٦ عاملا في الشارون الشمالي والجنوبي ، و٢٫٢٠٥ عمال في المنطقة الوسطى و١٤٫٩٩٤ عاملا في تل ابيب، و٥٫٠٤٦ عاملا في منطقة الجنــوب و٤٫٢٤٢ عاملا في النقب .

### تغريم محلات عمــل لتشغيل عمــال بدون اذن مكاتب التشغيل

القدس – فرضت محكمة العمــل المنطقيه في الناصرة غرامة قدرهــا ٢٫٥٠٠ ليره على محل للانشال فــي جبعات همورِه قرب العفولــة ، لتشغيله اربعة عمال لم يرسلوا اليــه من قبل مكتب التشغيل .

كما فرضت محكمة العمل المنطقية في بئر السبع غرامة قدرها ٥ الاف ليــرة على صاحبي عمل شغلا ١٥ عامــلا في احدى القرى التعاونية بدون اذن مكتب التشغيل .

وفرضت غرامة قدرها ١٥٠٠ ليــرة واخرى قدرها ٦ الاف ليرة على محلي عمل في منطقه تل ابيب شغلا عمالا بدون الحصول على اذن من مكتب التشغيل



## اشتراك عشرات المنتجين والمسوقــين في حملة التنزيلات بمنــاسبة الاعيــاد

**القدس – استجاب عشرات المنتجين والمسوقين لطلب وزارة الصناعة والتجــارة والسياحة واعلنــوا عــن استعدادهم للمشاركة في حملة التنزيلات التي بادرت الوزارة للقيام بها بمناسبة الاعياد .**

وستتراوح نسبة التنزيلات بــين ١٠–١٥ بالمئة وستقــوم وزارة الصناعة في مطلع الشهر المقبل بنشر لائحة المنتجين والمسوقين المشاركــين في الحمــلة .

وكان السيد عوباديا شرجاي مدير قسم الاستهلاك بالوزارة قد طلب من منتجي الاغذية قبل عدة اسابيع تنزيل أسعار منتوجاتهم في شهر ايلــول تسهيلا على جمهور المستهلكين بمناسبة الاعيــاد .

### غــرق شــاب في شاطىء هيلتون

تل ابيب – عتيم – لاقى شاب فــي السابعة عشره من عمره من بيت دجن حتفه اول أمس غرقا في مياه شاطــئ هيلتون في تل ابيب .

### منح جوائز لدراسات في مواضيع جامعية

القدس – اقرت لجنة برئاســة السيد سرائيل شمعاهــو رئيس الكنيست السابق أمس نظام منــح الجوائز والهبات من قبل جمعية القضايا البرلمانية ، لطلاب جامعات اعــدوا دراسات في مواضيع برلمانية .

ويذكر أن هذه الجمعية تضــم اعضاء سابقين وحاليين في الكنيسـت واساتذه جامعات ، وتنوي الجمعية منح جوائز سنوية لطلاب قاموا بوضــع دراسات وابحاث في مواضيع برلمانية .

### استئناف الاتصال الهاتفي المباشر مــع بريطانيا

القدس – استؤنف هذا الاسبــوع الاتصال الهاتفي المباشر بين اسرائيل وبريطانيا ، بعد أن توقف قبل اسبوعين بسبب اضراب مستخدمي مديريــة الاتصال في بريطانيا .

## قتيلان في انفجــار عبوة في حي الشجاعية في غزة

**غزة – عتيم – لاقى شخصان حتفهما في انفجار عبــوة ناسفة وقع في حي الشجاعية في شرقي غزة صباح أمس .**

ونفى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ما اشيع في المدينة من ان الانفجار وقع اثر القاء العبوة عــلى مجموعة من العمــال لدى تهيؤهم للخروج للعمل في اسرائيل . ورفض الناطق الادلاء بتفاصيل أخرى عن هوية الشخصين وعن ملابسات الحادث الذي يعتقد انه وقع خلال اعداد عبــوة في أحد البيوت في الحي .

وقد دب الفزع في نفوس الاهــالي فور وقوع الانفجار الذي تعالت السنة الدخان الكثيف في اعقابه .

وقامت قوات الامن باغلاق المنطقة وباشرت بالتحقيق والتفتيش في الحي .

### تدشين مبنى الهندسة الغذائية في التخنيون

حيفا – من شفيق منصور – احتفل أمس في معهد الهندسة التطبيقيــة التخنيون في حيفا بتدشين مبنى الهندسة الغذائية الذي يحمل اسم لويس شتاين ويتركز في هذا المبنى مختبرات واقسام كلية الهندسة الغذائية في المعهد التي كانت تشغل حتى الان مبنى قديما فــي عمارة التخنيون في هدار هكرمــل . وحضر الاحتفال وزير التجارة والصناعة والسياحة السيد يغائيل هوروفيــتس وعميد التخنيون السيد عاموس حوريف وافراد عائلة شتاين الامريكية التــي تبرعت بالمبالغ اللازمة لاقامة المبنــى الجديد وعدد كبير من المدعوين .

### لجنة العمــل والرفاه تقر اتفاق دفع السلفة للحاصلين على الاعانات

القدس – اقرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست برئاسة عضــو الكنيست مناحيم غروش ، في جلستها التي عقدت أمس الاتفاق الذي تم بين وزارة المالية ومؤسسة التأمين الوطني والذي ينص على دفع سلفة او هبــة بنسبة ١٢٫٥ بالمائة للحاصلين علــى مختلف مخصصات التأمين او الاعانات الاجتماعية .

### وزارة الزراعة لا تنوي رفــع أسعــار الدجــاج المجمــد

القدس – اعلنت وزارة الزراعة أمس انه لا صحة للاخبار التي تحدثت عن نقص في الدجاج المجمد بمناسبــة الاعياد .

واشارت الوزارة الى انه قــد اودعت في المخازن الكمية الكافية من الدجاج المجمد بمناسبة الاعياد ،وانه يجب الا تكون هناك خشية من رفــع اسعارها او خزنها بشكل غير منظم . واضافت أن تسويق الدجاج المجمد يتم بصورة تدريجية لمنع تهافت المستهلكين عليه الان لان سعر الكلغم منه ٢٢ ليرة مقابل ٩٥ ليرة للكغم من ديك الحبش.

ومن ناحية اخرى اعلنــت وزارة الزراعة ان فائض انتاج البيض قــد تقلص في شهر تموز الى مليون ونصف مليون بيضــة ، لاول مرة منذ عــدة سنوات ، مقابل ٣٥ مليون بيضــة في شهر حزيران الماضي .

### مجلس عمال حيفــا يطالب بتخفيف الضغط عن المحــاكم

حيفا – من شفيق منصور – وجه سكرتير مجلس عمال حيفا أمس السيد موشيه فيرتمان رسالة الى وزيــر العدلية السيد شموئيل تمير طالب فيها بمنح محاكم الصلح في حيفا صلاحيــة العمل كمحاكم خاصة للنظر في القضايا الخفيفة والمستعجلة . وقال السيــد فيرتمان في رسالته أن قرارا بهــذا المعنى يخفف كثيرا عن كاهل اصحاب الدعاوى ويحل المشاكل الخفيفة بصورة اسهل وانجع . وارفق السيد فيرتمان برسالته تقريرا اعده المحامي يوسف كاتس المستشار القضائي لمجلس عمال حيفا عن الضائقة التي تشكو منهــا المحاكم في حيفا بسبب كثرة القضايا . واشار الى اهمية تشكيل محاكم للنظر في القضايا الخفيفة والمستعجلة وحلها باقصى سرعة ممكنة خاصة القضايــا التي لا تتعدى المطالبة فيها مبلغ الــ خمسة الاف ليرة .

## دهشة وزارة المعارف لرفض المعلمــين اقتراح تشــكيل لجنة لفحص مكانتهــم

**القدس – اعلن السيــد يسرائيل كوهين الناطق بلسان وزارة المعارف امس ان منظمات المعلمين اذ ترفض الاستجابــة لاقتراح السيد زبولون هامــر وزير المعارف تشكيل لجنــة رسمية لفحص مكانة المعلمين في اسرائيل ، تفوت على نفسهــا فرصة اجراء بحث جــدي في امكانية تقدم المعلمين .**

وقال الناطق ، الذي كان يعقب على رفض رؤساء منظمات المعلمين اقتراح تشكيل اللجنة ، ان مثل هذه اللجنــة التي كانت ستضم خيرة الخبراء ، من شانها ان تؤدي الى دفع وتقدم مكانة المعلم في اسرائيل التي لم تفحص منذ عدة سنوات بشكل جذري . واعــرب الناطق بلسان وزارة المعارف عــن دهشته لرفض المعلمين اقتراح الوزير وقال أن الوزارة تعتقد انه علــى المعلمين الا يفوتوا على انفسهم فرصة حقيقية لفحص مكانتهم ، بما في ذلــك شروط اجورهم ، في اطار اللجنــة الرسمية المقترحة .

واكد الناطق انه من الصعب فهــم سبب اصرار المعلمين على اعــلان الاضراب ، طالما ان هناك اقتراحا جديا وصادقا من قبل الوزارة لفحص مكانتهم فحصا جذريا . واضاف أن على المعلمين أن يأخذوا بالحسبان أن دفع علاوات اجور زائدة لهم سيتبعه دفــع علاوات مماثلة لجميع المستخدمين ، وعندها لن تتقلص الهوة القائمة حسب رأيهم بين اجورهم واجور بقيــة المستخدمين ، ولهذا لن يكون اي طائل من نضالهم واضرابهم .

### سحب طلب بتنظيم رحــلات مستأجــرة مــن بريطانيــا

مطار بن غوريون – عتيم – سحب السيد غيردي لايكر صاحب شركــة الطيران البريطانية « لايكر » الرحلات المستأجرة الطلب الذي كان قد قدمه في شهر تموز الماضي لمديرية الطيــران المدني الموافقة على تنظيم ٢٤ رحلة مستأجرة الى اسرائيل اعتبارا من شهر تشرين الاول المقبل الى شهر نيســان ٧٨ .

وعزا السيد لايكر خطوته هذه الــى نقص عدد المسافرين الى اسرائيل خلال اشهر الشتاء .

### علبة حشيش متروكة تثــير الشــكوك في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون – عتيم – اثارت علبة حديدية وجدت متروكة على احد المقاعد في القاعة العامة في مطار بــن غوريون شكوكا ، ولدى فحصها مــن قبل خبير في الشرطة الذي استدعي الى المكان ، وجدت انها تحتوي على غرام واحد من الحشيش .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيــم أن احد عمال التنظيفات في المطار لاحــظ هذه العلبة ، واخبر الشرطة عنها . ويعتقد بأن احد المسافرين المدمنين قد حاول اخذ الحشيش معه الى خــارج البلاد ، الا انه ارتدع عن ذلك فــي اللحظة الاخيرة خشية اكتشافه في اثناء التفتيش الجسماني .

### توقيف ثلاثــة بــدو بتهمــة السرقة

القدس – عتيم – امرت محكمــة الصلح في القدس امس بتوقيف ثلاثــة بدو لمدة سبعة ايام ، بعد أن ضبطتهم « الدورية الخضراء » بمحاولة سرقة اسلاك شائكة من اراضي موشــاب اديرت في منطقة القدس .

وتقدر الاسلاك التي ضبطت بحوزة الثلاثة بحوالي ٦٠ الف ليرة ، وتمكن شخصان اخران من الهرب من المكان لدى وصول افراد الدورية .

بــيرس :

## نجــاح قمــة كامــب ديفيــد مرهــون باستعداد اسرائيــل لحل وسط اقليمي

**تل أبيب – عتيم – اعرب السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل عن تقديره امس ان قمة كامب ديفيد ستكلل بالنجاح اذا تبنت حكومــة اسرائيل بيانا بالمبادىء يتضمن استعدادها لحل وسط اقليمي في كل الجبهات .**

وقال السيد بيرس ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب أمس ، انه من أجل التقدم الى اتفاق مع مصر يجب – حسب رأيه – التوصل الى بيان بالمبادىء ينص على استعداد اسرائيل الانسحاب من مناطق ، بما في ذلك الضفــة الغربيــة .

واضاف أن المفاوضات حــول مستقبل الضفة ينبغي اجراؤها مــع الاردن وسكانها . واشار عضــو الكنيست بيرس الى انه لم يعارضون يعارض مشروعا وظيفيا في المناطــق لفترة انتقالية ، ولكن على أن يكون الحكم مشتركا للاردن والفلسطينيين ، لان حكما ذاتيا لسكان المناطق بــدون تأييد اردني هو فتح الطريق أمــام منظمة التحرير الفلسطينية . وقال انه يعتقد انه يجب خلال الفترة الانتقالية تشكيل مجلس مشترك يضم اسرائيليين واردنيين وفلسطينيين يقوم بمعالجة الشؤون الاقتصادية والتعليمية وغيرها بعد أن يتم مسبقا ضمان مناطــق عسكرية محددة لجيش الدفاع الاسرائيلي واكد أن اسرائيل بحاجة هي الاخرى لحل وسط اقليمي لانه ليس لهــا مصلحة او امكانية للسيطرة الى الابد على سكان المناطق . وعارض السيد بيرس اقتراح رئيس الوزراء بالتوصل الى اتفاقات جزئية دائمة .

### مدير التربية بالخليل يجتمع بضابط التربية

الخليل – لمراسلنا – اجتمع ضابط التربية والتعليم للضفة الغربية فــي مكتبه صباح امس بالسيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم فــي محافظة الخليل . وقد بحث في هــذا الاجتماع عدة امور تربوية ، من اهمها مشكلة مراكز ازدحام الطلاب في صفوف المدارس والتي تعاني منها مدينــة الخليل ، وقد وعد ضابط التربيــة والتعليم بحل هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن .

### بيــت الشباب في كفر ياسيف يحتفل بذكرى تأسيسه

ابو سنان – من نجيب صعب – يحتفل بيت الشباب في كفر ياسيــف بالذكرى الخامسة لتأسيسه ، وذلــك باقامة احتفال شعبي كبير في الثامــن والعشرين من الشهر الحالي .

وسيتم في هذا الاحتفال استعراض الانجازات التي حققها بيت الشباب منذ تأسيسه حتى الان .

وصرح السيد رؤول بولس مديــر بيت الشباب في كفر ياسيف بــان نشاطات هذا البيت عديدة ومتنوعة وتشمل الرياضة ودورات الجــودو والكراتيه وحلقات الرسم والتمثيل فضلا عن دورات دراسية وثقافية للفتيــات والشباب معا ، وقال انه تم تخرج نحو ١٦٠ شابا وشابة في مهنة الضرب على الالة الكاتبة .

### العثور على باص مسروق في عــين القشخة

القدس – عتيم – سرقت اول امس سيارة باص تابعة لشركة « ايجد » من القدس ووجدت بعدئذ متروكة علــى مقربة من القشخة ، وتعتقد الشرطــة بان الذين قاموا بهذا العمل هم متنزهون لم يجدوا وسيلة اخرى للوصول الى البحر الميت من القدس غير سرقة هذه السيارة .

وكانت شركة ايجد قد تقدمت بشكوى حول سرقة هذا الباص ، غيــر ان الفاعلين لم يتم كشفهم حتى الان .

وتدعو الشرطة من شاهد هــذا الباص الذي يحمل الرقم ١٥٤–٦٦٦ وهو في طريقه الى عين القشخة ان يبلغ اقرب مركز الشرطة بغية اعتقــال الفاعلين .

### انتهاء تمرين الدفاع المدني وسلاح الجو في منطقة اللــد

مطار بن غوريون – عتيم – انتهى ظهر أمس التمرين الذي قامت به قوات الدفاع المدني بالتعاون مع سلاح الجو منذ منتصف ليلة اول امس في منطقــة مطار بن غوريون في اللد .

وقد اجريت طائرات سلاح الجو خلال ذلك تمارين مختلفة .

وعلم ان التمرين لم يعرقل حركــة الطائرات في مطار بن غوريون اذ تــم تنسيق الامر مع مواعيد اقلاع وهبوط الطائرات .

### اليوم تجري مباريات البطولة الرياضية بكرة الطائرة للضفة والقطاع

القدس – تقام بعد ظهر اليــوم الخميس هنا على ملاعب بئر نبالا الرياضية مباريات البطولة الرياضية بكرة الطائرة للفوز بلقب بطل الضفــة والقطاع في هذه اللعبة .

يشترك في هذه البطولة فرق نــادي غزة الرياضي وجمعية الشبان المسيحية بغزة ونادي شباب العيزرية وجمعيــة الشبان المسيحية بالقدس .

ومن المتوقع فوز فريق نادي غــزة الرياضي باعتباره اقوى فرق المنطقة في هذه اللعبة اذ انه يضم في صفوفه لاعبين مرموقين .

### مخيم صيفي خــاص لصبيــان مكفــوفين

القدس – نظمت وزارة العمــل والرفاه الاجتماعي في المدرسة الداخلية في نفيه هرتسوغ قرب اشدود مخيمــا صيفيا خاصا باشتراك حوالي ٦٠ صبيا ضريرا .

واشتمل المخيم على نشاطات ترفيهية وتربوية متنوعة .

### انفجار لتصفية حساب في سوق الكرمل

تل ابيب – عتيم – وقع في ساعــة متأخرة من ليلة اول امس انفجار فــي سوق الكرمل في تل ابيب تعتقد الشرطه انه ينطلق بتصفية حسابات شخصية .

وقد هرعت الشرطه الى المكان وقامت بتفتيش المنطقة . وقد تبين ان الانفجار احدث حفره صغيرة في المكان حيث عثر على اثار فتيل مؤقت من صنع جيش الدفاع الاسرائيلي .

# مع الصحف

## يـا تفقـد عملاقهـا

زعيم كينيا جومو كنياتا، والعدوان الاثم على طاقم «العال» في لندن ، والمهادنة بين زائير وانغولا ، المالي ـ كانت هذه من ابرز المواضيع التي عالجتها المحلية في مقالاتهــا الافتتاحية يوم امس .

### العنوان المتقدم كتبت صحيفة «الجروزليم بوســـت»

ياة جومو كنياتا هي رمـــز ظهور القومية الافريقية على المسرح ، لقد قاد شعبــه طوال نصف قرن تقريبا من الحكم الاستعماري تقلال ، وبفضله تم هـــذا الانتقال بشكل منظم وبدون سفك دماء

ي» كما كان يسميه ابنـــاء شعبه تحببا ، كان خفيد طبيب من ريو . وما ان حصل تدريجيا على لقب «الشيخ افريقيا الحكيم» حتى على ضرورة قيام كل زعيم افريقي بمعالجة مشاكل بلاده الخاصة فضل معالجة المشاكل الداخلية على الانهماك في سياسات افريقيـــا . لقد فهم احتياجات شعبه وحاول بلورة نظام مركزي يقوم على برلمانية ديموقراطية عصرية .

كان من اكبر منجزاته خلال مدة رئاسته التي دامت ست عشرة سنة، نيا عن الخصومات الافريقية .لقد وفر لشعبه حكما ثابتا متماسكا ، نت معظم شعوب افريقيا من انقلابات سياسية محلية ، وتغييـــر صورة فجائية .

طلع كنياتا الى تحقيق مستوى حياة افضل لشعبه عن طريق التطوير ي والتقني والثقافي حمله على طلب التعاون مع اسرائيل . وكانت الكينية ـ الاسرائيلية الى حين قطعها رسميا عام ١٩٧٣ تتسم اص ، وبالتفاهم الذي انعكس بشكل خاص على الصداقة الشخصية طت بين الرئيس كنياتا وبين السيدة غولدا مئير . ولقد اثبت كنياتا لاسرائيل ثانية قبل سنتين اثناء عملية عنتيبا .

يرات كنياتا سيصبح الان على المحك . فهل ستجتاز كينيا مرحلـــة زعامة بسهولة ؟ ان الرد لدى شعب كينيا الذي يلفه الحزن اليوم اة احد عمالقة افريقيا .

### رد فعل ـ وامتحان سياسي

حت هذا العنوان كتبـــت «عل همشمار» تقول :

ماد افراد طاقم «الـــعال» الى البلاد مساء امس . ثم وصل بعد ذلك المضيفة التي قتلت اثناء عدوان المخربين في لندن . اما زميلتها فما تصارع في سبيل حياتها فـــي مستشفى هناك . ومرة اخرى تستيد ماعر الاسف والغضب .

ا الحادث يثير ثانية مشكلـــة مكافحة الارهاب والوقاية منه كمشكلة ، وذلك على ارضية الجهود السياسية المتزايدة ، وعلى ارضية ة المتزايدة بين المتطرفين وبين الاقل تطرفا في صفوف منظمـــات ب . ومن الواضح ان ليس ثمة وسيلة واحدة اكيدة وبسيطة لاحباط المخربين . ولهذا السبب بالذات يترتب اتخاذ وسائل متزايدة ة من العمليات الارهابية ، في كل مكان وبكل شكل من الاشكال . لا رفض حكومة بريطانيا السماح لرجال امن اسرائيليين بحمل السلاح، كان في الامكان منع العدوان على طاقم «الـــعال» في قلب لندن . سلطات البريطانية لم تمارســـس المسؤولية الملقاة على عاتقها ، ولو ذلك فلربما كان بامكانها منع وقوع الاعتداء اصلا . ان لندن ، بعواصم اوروبية اخرى ، تحولت في السنوات الاخيرة الى مكان يحتشد مخربون عرب . وبهذا الصدد فان المطالبة باغلاق مكاتب منظمة التحرير الت قائمة .

كن على حكومة اسرائيل كذلك زيادة وسائل الوقاية والمكافحة . ذلك لنشاط التخريبي قد يزداد ازاء الجهود المتجددة من اجل التوصل الى ة سياسية . ان منظمات التخريب تريد ان تعمل ، حتى بدافع اليأس، احباط الاحتمال السياســـي واغراقه بالدم . وهذا الامر هـــو يجب ان يحدد خط رد الفعل الاسرائيلي . ورد الفعل الاسرائيلي ان يكون مرتبطا باعتـــبارات سياسية تدعو الى الحفاظ على جو ، . ان رد الفعل يجب ان يكون مرتبطا بمدى نجاعته .

### مهادنـــة في افريقيا

كتبت «هارتس» تحت هذا العنوان تقول :

ن المهادنة بين اثنتين من اكبر دول افريقيا ، زائير وانغولا ، تعتبر حدثا همية دولية .

لاول مرة منذ انتصاره في الحرب الاهلية التي نشبت في اعقاب حصول لا على استقلالها ، جاء الرئيس اوغوستينيو نيتو في زيارة ودية الـــى التي ايد رئيسها موبوتو خصومه في الحرب الاهلية . وعلى هذه الارضية ـ محاولتا غزو اقليم شابا من قبل رجال «الجندرمة الكتنغيين» بتأييد ، انغولا .

يبدو ان الغزوة الثانية حمــــلت الزعيمين الزائيري والانغولي معا على ة النظر في موقفيهما . فقد فهم زعيم انغولا الماركسي بان تواجد جنود ين على نطاق واسع في بلاده امر قد يحتمله الغرب واغلبية الـــدول ضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، ما دام الكوبيون لا يظهرون كـــاداة ق اهداف خارج حدود انغولا . ذلك ان الخروج من هذه الحدود يؤمن م زائير مساعدة الغرب وتأييـــد اغلبية دول القارة . اما موبوتو فقد بان حدود زائير لن تهدأ بدون قيام علاقات منتظمة مع انغولا . ن عودة العلاقات بين الدولتين الى مجراها الطبيعي قد تقلل من اعتماد لا على جنود كوبيين ، وتتيح اعادة فتح خط سكة الحديد الذي بواسطته ، زائير في الماضي معظم صادراتها المعدنية الى الخارج .

### التضخم المالي

وقالت صحيفة «دافار» :

ن وزير المالية الذي يقوم الان بجولة في عدد من دول اميركا اللاتينية يجد العزاء في حقيقة ان سرعة التضخم المالي عندنا لم تبلغ بعـــد ، نطاقها في تلك الدول التـــي يزورها . ولكن اذا استمرت الحال نا بهذا الصدد على منوالها الحالي فقد يتحول الكابوس الى حقيقـــة ، ل الى نفس مدى التضخم المالي السائد في التشيلي والارجنتين . ن جدول الاسعار لا يتاثر بتمنيات الوزراء الاقتصاديين ، ولا صلة بينه ، ارتفاع الاسعار الفعلي . ففي غضون سنة ـ من يوليو ١٩٧٧ والى و ١٩٧٨ ـ ارتفع جدول الاسعار بنسبة ٤٩ بالمائة . وهذا الواقـــع ي الى عدم استقرار في علاقات العمل ، ويحمل المستثمرين علـــى بجام عن استثمار رؤوس اموالهم ويضر بالتصدير ، ويمنع تحســـن ان الدفع .

وفي مثل هذه الظروف فان ثمة ما يبرر دعوة الكنيست الى عقد جلسة ، العطلة ، للتحذير من خطر حدوث تدهور اقتصادي ، ولحمل الحكومـــة ، اعادة النظر في سياستها بصورة جدية قبل فوات الاوان .

### برنامج ما يطلبه ....؟

اما صحيفة «معاريف» فقد كتبت تحت هذا العنوان تقول:

وفقا لمنطق الذين وقعوا على رسالة رجال الاحتياط ، يجب ان يؤمن لكل يخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي حق اختيار الاماكن التي يكون علـــى تعداد للمحافظة عليها والاماكن التي لا يكون مستعدا للدفاع عن امنها . تمييز في هذا الموضوع . ان مـــا يسمح به لموقعي الرسالة المائة يجب يكون مسموحا به لجماهير جنود الاحتياط الذين لم يعبروا بعد عـــن ملياتهم .

هناك كثيرون من الجنود في جيش الدفاع الاسرائيلي ـ في الخدمـــة نظامية وفي الاحتياط ـ لا يسلمون بسياسة الحكومة ازاء لبنان ، وهناك رون لا يؤمنون بنجاعة عمليـــات الانتقام ، وهناك من لا يحب المؤسسات دينية ، ومن يتخذ موقفا سلبيا من السكان الاغنياء ـ فلماذا لا يوقعون كذلك على رسائل الى رئيـــس الوزراء يعلنون فيها عن الاماكن التي ونون على استعداد للحفـــاظ والدفاع عنها ، واين يريدون القتال، يتى لا يسمح لهم ضميرهم بحمـــل السلاح ؟

لقد تصرف رؤساء حركة «السلام الان» بحكمة عندما ابدوا تحفظهم بدون جاء وبلغة لا تقبل التأويل من هذا العمل الطائش الذي قام به مائة من رجال الاحتياط . ولقد برهنوا بردهم هذا على انهم يعرفون الحدود بين النقاش السياسي المشروع ، وبين محاولة التحلل من المسؤولية وبـــث الفوضى .

### جنود « بشرط » !

وحول نفس الموضوع كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

في النظام الديموقراطي يحق لكـــل فرد التعبير عن ارائه والكفاح دونها لكي تقبل بها الاكثرية . ولكن لا يحق لاحد ان يختار ـ وفقا لوجهات نظره ـ قوانين الدولة وانظمتها التـــي يطيعها او لا يطيعها .

وترى الصحيفة ان موقف رجـــال الاحتياط المائة يدخل عنصرا سياسيا الى صفوف الجيش ، الامر الذي قد يعرض امن الدولة الى الخطر .

وتمتدح الصحيفة موقف حركـــــة «السلام الان» التي نفضت يدها كليا من «الرسالة المائة» وتعرب عن املها في ان تظل هذه الجماعة جماعـــة هامشية صغيرة جدا فلا تتسبب فـــي اضعاف جيش الدفاع ، او تلحـــق ضررا بالاوراق الاسرائيلية في «كامب ديفيد» .

# الاستقالة من مستشفى المجانين!

**نزار قباني**

اذا سمع لبنـــان للرئيس الياس سركيس ان يحمل حقائبه ويرحل عـــن قصر بعبدا ، فسوف لن يجد بعد الان مستأجرا لهذا القصر المسكون بالاشباح والمليء بالارواح الشريرة ...

ان الياس سركيس لن يكون ـ فـــي حالة رحيله ـ اعظم وافضل المستأجرين فحسب .. ولكنه سيكون اخــــر المستأجرين ..

فبعده ، لن يجرؤ اي انسان عاقل، مهما قويت شهوة الحكم لديه ، علـــى وضع قدمه في هذا القصر المرصود الذي تشغل العفاريت نصف غرفه.. وتشغل الاحزان نصفه الاخر ..

كل الرؤساء الذين اقاموا في قصـــر بعبدا ، كانوا يلاحظون ظواهر عجيبة تجري في حجرات القصر ، وممراته ، ودهاليزه الطويلة ، ولا يجدون لهـــا تفسيرا مقنعا ..

ففي الليل ، كانت اصوات اقدام غير مرئية تسمع في الممرات ، وكانت ايـــد غير مرئية تدير مقابض الابواب ،وكانت عيون غير مرئية توصوص من خلـــف الستائر .. وكانت اصابع غير مرئيـــة تنكش في الارشيف الرئاسي .. وتفتش اوراقه السرية ..

وكان الرؤساء الذين تعاقبوا علـــى القصر ، يحسون احساسا خفيا بان هناك من «يسكن معهم» .. ومـــــن «يحكم معهم» .. ومن «يوقع علـــى المراسيم معهم» ...

ولكنهم احتفظوا بالسر ، ولم يبوحوا به لاقرب المقربين ، او لرجال الحرس الجمهوري ، كي لا يتهموا بالخـــوف ، او المبالغة ، او يقال عنهم انهم مـــن جماعة تحضير الارواح ...

وهكذا كان كل رئيس يتصرف مـــع الارواح على طريقته ...

فالرئيس شارل حلو كان يضع تحت مخدته الانجيل .. وينام ..

والرئيس سليمان فرنجية كان يضع تحت مخدته المسدس ..

اما الرئيس الياس سركيس فكـــان يضع تحت مخدته كتاب الفقـــــه الدستوري .. وجمهورية افلاطون .. ويحاول أن يدير مع الشياطين حـــوارا متقفـــا ..

ولكن الشياطين بصورة عامة ... وشياطين السياسة في لبنان بصـــــورة خاصة .. شياطين غير مثقفين بالمرة.

فلا هم يعرفون شيئا عن الفقـــــه الروماني ، ولا هم يعرفون شيئا عـــن شريعة جوستنيان .. او شريعـــة حمورابي ..

لذلك كان وضع الرئيس سركيس مع قبائل السياسة في لبنان شبيها بوضع المبشرين مع اكلة لحوم البشر في افريقيا .. فحين كان المبشرون يفكرون فـــي تعاليم السماء .. كانت القبائل تفكـــر برائحة الشواء ....

الياس سركيس كان يفكر بعقله ...

وهم كانوا يفكرون باكله ....

وهذه هي خلاصة الخلاصة ....

←□→

اذا سمح لبنان للـــــرئيس الياس سركيس أن يذهب ، فانه يكون قد قطع اخر شريان في يده ...

الواحد بعد الاخر .. ودمه قد ســـال قطرة بعد قطرة .. غير أن شريان الامل الذي يرمز اليه الرئيس سركيس كـــان الشريان الاخير الذي يعمل فـــي جسد لبنان .

لقد اقدم لبنان على الانتحار اكثـــر من الف مرة ..

فمرة كان يلجأ الى قطع شرايينه .. ومرة كان يلجأ الى القاء نفسه مـــن صخرة «الروشة» .. ومرة كان يلجأ الى شرب صبغة اليود .. ومرة كـــان يلجأ الى شنق نفسه على شجـــرة سنديان قديمة ..

وفي كل مرة كان احد المارة ، او احد فاعلي الخير يهرع الى نجدته ، وينقله الى غرفة العناية الفائقة ، حيـــث يغسلون معدته ، او يخيطون جلده ، او يجبرون عظام جمجمته ، ثم يعيدونه الى بيته ، بعد أن يتعهد أمام المحققين ورجال الامن ، بعدم محاولة قتل نفسه مرة اخرى ..

ولكن لبنان لم يقلع ابدا عـــــن محاولاته الانتحارية .. ولم يشف مـــن عقدة القتل ..

فما أن يمر شهر أو اسبوع علـــى مغادرته المستشفى ، حتى يذهب الـــى تجار السوق السوداء ، ويشتـــري سلاحا .. وخرطوشا .. وقنابل .. ومتفجرات .. ويضعها تحت سريره ، بانتظار ساعة الصفر ..

وحين جاء الرئيس سركيس الـــى الحكم ، قرأ جميع تقارير الاطبـــاء، وعلماء النفس ، والمحققين ، واقتنع أن لبنان قد «شبع انتحارا» .. وانه بعد ثلاث سنين من صحبة المستشفيـــات، وعمليات غسيل المعدة .. وفتح البطن .. لا يمكن أن «يعيدها» مرة اخرى ..

ولكن تشخيص الاطباء لم يكن دقيقا.

واجتهادات علماء النفس لم تكـــن صحيحة ...

وتقارير ادارة المستشفى .. كانـــت بمجملها كاذبة . .

فقد استغل المريض فترات النقاهة، وغياب الاطباء ، والحــــراس ، والممرضات ، فعمد الى شراء المزيـــد من الاسلحة ، وهربها بطرقه الخاصـــة الى غرفته في جناح الامراض العصبية، ثم قام بوضع عبوات ناسفة في كـــل طوابق المستشفى .. ولغم كل الغرف بما في ذلك غرفة مدير المستشفى ...

وأمام الموقف الخطير ، الذي يهدد المؤسسة بكاملها ، ويضع حياة المرضى والاطباء ، والممرضات ، والزوار على كف عفريت .. قرر مدير المستشفى ، بعد صراع طويل مع نفسه ، أن يوفر على لبنان المزيد من الشقـــاء والالام والدموع ، فعزم على تقديم استقالته .. والرحيل بصورة نهائية عـــــن المستشفى ... مستشفى المجانين ...

غير أن مستشفى المجانين الذي هرب منه الرئيس العاقل الياس سركيس ما لبث أن لحق به باكيا .. ومتضرعا .. ومتوسلا اليه لكي يعود ..

كل المجانين الذين كانوا علـــى مدى عشرين شهرا من ولايته ، يلبســــون الطراطير .. ويصبغون وجوههم بالاحمر .. والازرق .. ويصفرون .. ويزمرون .. ويمدون السنتهم له .. ويرفعـــون في وجهه سكاكين المطبخ .. ويضربون على اغطية الطناجر .. حتى لا ينـــام ولا يفكر .. ولا يحكم ..

كل المجانين على اختلاف درجـــات جنونهم .. وعلى اختلاف اسمائهم ، والقابهم ، ومواقعهم السياسيـــة ، والحزبية ، والدينية ، والعائليـــة ، ركضوا وراء الرئيس سركيس ، وقـــد سقطت سراويلهم .. وانكشفت عوراتهم .. يطلبون منه أن يغفر لهم ذنوبهم .. وينسى اساءاتهم .. ويعود لتسلـــم ادارة المستشفى ..

فهل يستجيب الــــرئيس سركيس لضراعاتهم ؟

هل يلين قلبه امام توسلاتهم ؟

هل يثق بكلامهم ؟

أم أنه يعرف أن كلام المجانين . . يبقى كلام مجانين ؟

←□→

يا سيادة الرئيس ،

في مطلع ولايتك كتبت عنـــــك في «الحوادث» مقالا سميتك فيه «الرئيس جمهورية الحزن» .

يومئذ ، تحدثت معي في الهاتـــف ، وشعرت من خلال حديثك انك تحـــب حزنك ، كما احبه انا ..

واليوم ، لا ادري ماذا اسميك .. فلقد سرقوا منك حتى زهرة الحـــزن الجميلة التي اهديتك اياها ..

لا تلمهم ، يا سيدي الرئيس ، فهم مجانين . .

والمجانين لا يعرفون الحزن .. ولا يعرفون الدموع .. ولا يبكون .. لانهم لو بكوا .. لما كانوا مجانين ...

←●→

يا سيادة الرئيس ،

لقد كتب الله عليك أن تكون حاكـــم «الجمهورية جنونستان» ...

فلا تترك ادارة المستشفى ..

لانك لو تركتها .. لهجم المجانيـــن على شمس لبنان .. واكلوها ..

«عن الحـــوادث»

اصبحت استقالاته اشبه بصفارة الحكم في المباريات الرياضية ، تسجل خروج الاطراف عن الخطوط الحمراء المرسومة لكل منهم !

«عدسة احمد الاسعد»

# خفقـــات قلـــب

**يكتبها : ايلي حنا**

ـ القلب الاول ـ

ـ ٥ ـ

انتظر ان تأتي .. وتمضي ساعة تلو الاخرى .. الشمس تنحدر نحو البحر الذي فغر فاه ليبتلعها .

غدت وحدي والاسى يمزق صدري .

خلفت موعدها للمرة الاولى .

رباه ـ اي عائق حال دون قدومها .. اي شيء الم بها ومنعها عن موعدنا .. لماذا لم تأت .. لماذا ؟؟؟

ثارت الشجون وعصفت الافكار وانهالت الاسئلة الحائرة .. صدري يتمزق .. الهواجس تحتل افكاري .. احـــاول الهروب الى الكرى ولا سبيل .

اين انت الان ؟؟ لماذا اخلفت موعدنا وتركتني قلقا حائرا تعصف بي الافكار السوداء .. كيف سنلتقي وليـــس بيننا بعد موعد .. افترقنا بالامس وما التقينا اليوم .. افترقنا وقد كان بيننا موعد للقاء .. اللقاء لم يتم .. متى اراك ؟ .. متى تتبـــدد سحب الظلام وتنقشع ليشرق من خلفها وجهـــك الباسم ابدا ولانظر في عينيك واجد نفسي .

حبيبتي .. اي شيء هذا الذي فعلته بي ؟؟

امتدت يدي الى الهاتف .. الجرس يصلصل في الجهـــة الاخرى .. لا احد يجيب اريد ان اسمـــع صوتهـــا .. اليأس يتملكني .. انزلت السماعة عن اذني ، وفجأة .. قبل ان اقفل الخط سمعتها .. سمعت صوتها يتردد .. لم اصدق .. هتفت باسمها .. قالت «اي مجنون انت .. كيف تتصل بي والليل قد انتصف» قلت «مجنون الحب انا .. ما الذي حدث .. لماذا لم تأت الى موعدنا» قالت «سنلتقي غدا وساخبرك .. لا استطيع محادثتك الان ، اخاف أن يصحو احد» واعادت السماعـــة دون أن تنتظر مني كلمــــة واحدة .

انها بخير .. استرحت بعض الشيء .. ترى هـــل اكتشف احد حبنا الواحد للاخر ؟؟ لا والا لما قالت غدا تلقانـــي .. فاي جلل حال دون لقائنا ؟؟

يا حبيبتي جذوة الحب في قلبي تحرقني .. نار البعـــد تكويني . ما عرفت ابدا مثل هذا الحب الـــذي يمــلأ كيانـــي بأحاسيس تغمر وجداني بمزيج من السعادة والقلق والخـــوف والامل .

احبك .. وكل كلمات الحب لا تكفي لتعبر عـــن الحقيقة او جزء منها .



## السياسى الفرنسى الذى حــذر مــن

## هتلر جديد ينبعث فى المانيا هــو

# المــــــارك

قال الزعيم الديغـــولـــي ميشيل دوبريه مرة : «تعالـــوا نتفرس في المانيا جيـــدا .. ان هناك هتلر جديدا ينمو عبـــر مداخن فرانكفورت الشاهقة »ولم يكن السياسي الفرنســـي يقصد بالفوهرر الجديد غيـــر المارك الالماني ، ولعل سياسيا اخر يطلق الان نداء مماثلا عن ميكادو جديد في اليابان وهـــو يعني الين الياباني ، وذلك لان العملتين الالمانية واليابانيـــة اصبحت من القوة بحيث اصبح النقد العالمي يقوم ويقعد علـــى اساسهما . ولا يـــزال الدولار الامريكي يعاني ازمة هاتيـــن العملتين بالنظـــر لتشابـــك المصالح الامريكية مع المانيـــا الغربية واليابان، واستيراداتها النفطية المتزايدة الا أن موقـــف الرئيس كارتر الحازم والهادف الى تعزيز قوة الدولار انعشته بعض الشيء ولكنـــه ـ اي الدولار ـ لايزال بحاجة الـــى بقية هذا البعض ليعود كمـــا كان عملة عالمية قوية يحســـب لها الحاسبون الحساب .

ولتعد الى تحذير السيد دوبريه فحين اطلق السياسي الفرنسي تحذيره هذا سارعت بعض الصحف الفرنسية الـــى اطلاق ما يشبه الاعتذار بالنيابة عنه .. اذ اعتبرت ان قسوة هذا التنبـــؤ تعود الى كون دوبريه ما زال يجتر ذلك الذعر المزمن الذي تركته النازية فوق الجلد الفرنسي . لكن القمة الاوروبية التي عقدت في مطلع تموز الماضي في مدينة بريمن الالمانية اثبتت ان هتلر قد انبعث حقا ... وأن كان النســــر الجرماني القديم قد حل محل الصليب المعقوف . وعلى كل حال ، فان مسألة الشعار هي شكلية لان زعماء الرايخ الثالث كانوا قد اختلفوا حول تحـــديد الشعار فكان أن حسم «الصوت الواحد» ـ وهو صوت الفوهرر ـ هذا الخلاف لصالح الصليب المعقوف .

السيناريو في «بريمن» كان دراميـــا في اكثر حلقاته : فاليري جيسكـــــار ديستان وقف مؤكدا على الجهد المشترك رافضا سياسة «القطار» حيث يتكفـــل البلد المنطلق اقتصاديا بجر البلـــدان الاخرى الاقل انطلاقا في المجموعــــة الاقتصادية الواحدة . وهذا يعنـــي «بريطانيا» واحدا عليه أن يهرق المزيـــد من العرق كي يعوض على الاخرين نتيجة بلادتهم أو محدودية امكاناتهم . وفي نظر الرئيس الفرنسي فان سياســـــة «القافلة» هي الاهم ، والاكثر قابلية للتنفيذ حيث يشارك الجميع في لعبـــة الازدهار .

### حرب الذئـــاب

جوليو اندريوتي اعتبر أن شيئا من فلسفة الغاب يسود العلاقات الاوروبية فالمنافسة بدأت تأخذ شكل «الحـــرب الذئاب» بدلا من ان ترتكز على قواعـــد عقلانية واخلاقية معا . وقال ان سيادة مبدأ «الشماتة» بالبلد المتضرر مـــن «التيارات المضادة» هي مسألة كارثية في قارة لم تمتثل حتى الان للشفاء التام واذا كان اندريوتي لم يشر مباشرة الى اللامبالاة الاوروبية حيال استشراء العنف المنظم في ايطاليا ، فانه وجه كلمـــات تأنيبية غير مباشرة الى اولئك الذيـــن يعتبرون انفسهم «محصنين ضد الاوبئة الاتية من بلاد الصقيع» .

وقد التقط رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان عبارة الزعيم الايطالـــي الاخيرة ليعلن أن ارتجاجا هائلا يسود المواقف الان حتى أن بعض اولئك الذين يدعون الى منطقة نقدية مستقرة بدأوا منذ الان في حفر ثقوب في تلك المنطقـــة لزرع الغامهم فيها .

و «اعترف» كالاهان بانه لا يريـــد القول أن النوايا السيئة تسود العلاقات الاوروبية ، لكنه «اعترف» ايضا بـــان الازمة الاوروبية الصامتة يجب ان تعثر لها على حل تاريخي .

السيناريو متجهم اذا . والبحث ما زال مستمرا عن قارب نقدي ينتشـــل العملات الاوروبية من الموت غرقا .

والحقيقة أن الاوروبيين باتـــوا يدركون جيدا أن الدولار الذي تراجع الى خط الدفاع الثاني ، منذ أن بدأت الديغولية الجديدة تطرح الذهب كبديل محوري للنقد العالمي ، يعاني اليوم من مشكلة الدوار ، فهو اذ يفترض فيه أن يتقدم كل الصفوف ، بالنظر للقاعـــدة السياسية الصلبة التي يجثم فوقها ، لا يستطيع ، بفعل الترنح الاقتصادي الذي تواجهه الولايات المتحدة الا أن يطاطيء رأسه باحثا عن «المقعد المكـــن» في البورصة الدولية .

### المنافس القذر

لكن الاحتياطي السياسي للدولار يمكنه من أن يلعب دور «المنافس القذر» ففي عصر المطاردة للصفقات الكبرى ، يسعى خبراء الخزانة الاميركية الـــى دفع العملات المنافسة الى الانفتـــاح بحيث يؤدي ارتفاع الفرنك الفرنسي مثلا في ظل الاضطراب التنازلي للدولار ، الى ارتفاع في اسعار السلع الفرنسية وهذا ما يتيح للولايات المتحدة مجـــالا اوسع للمنافسة باعتبارها تملك اسنانا سياسية حادة ... ومتناثرة في سائـــر ارجاء العالم .

الا ان هذا الوضع المأسوي حيـــث يمتزج الفخار بالفولاذ ، على حد قول وزير خارجية بلجيكا السيد هنـــري سيمونيه ، لا يمكن أن يؤدي الـــى استقرار نقدي نموذجي ، مع اعتبـــار التصاعد البطيء ولكن الثابت في ايقاع التضخم .

وهذه الفوضى المرئية حينا واللا مرئية حينا اخر تشارك في ترسيخ الازمة الاجتماعية على ضفتي الاطلسي ، فقد دلت احصاءات حكومية موثوقة على أن عدد العاطلين عن العمل في الولايـــات المتحدة واوروبا الغربية يبلغ حاليا ١٧ مليونا سينضم اليهم قبل نهاية هـــذا العام نصف مليون اخر .

### نفط الشمـــال

وهذا التفاقم الكارثي في عـــــدد العاطلين عن العمل لم يواجه ســـوى مقاومة محدودة ، وينتظر المراقبـــون الا تتوسع هذه المقاومة الى حد يبعـــث على التفاؤل الشديد ، وأن كان البعض يعتبر أن العثور على النفط في بحـــر الشمال سيحد من النزيف الاوروبـــي الذي يسير في خط مستقيم باتجاه الشرق الاوسط .

المتشائمون يعتبرون أن البلبلـــــة الراهنة قد تجاوزت مرحلة صياغـــة الامكانيات اللازمة لاستيعاب هـــذه الثروة المفاجئة ، فثمة قطاعات تفترس اخرى ، بل أن ثمة دولا اوروبية تعتمد اسلوب الانانية المقنعة في التعامل مـــع «رفاق السلاح» بحيث أن زمن الانفكاك الصعب يتشكل منذ الان خلـــف الكواليس مذكرا بما جرى في عام ١٩٢٩ وأن كان زعماء تلك الدول انفسهـــم يعتبرون أن الفرصة ما زالت سانحة جدا امامهم لكي يكيفوا الارقـــــام تبعا لمشيئتهم .

الذهب كان البديل ، لكن خبـــراء في النقد اعلنوا النفير العام ،متذرعين بالسببين التاليين :

ـ أن اعتماد الذهب كوحدة نقديـــة عالمية يضع كل اوراق المجتمـــــع الراسمالي فوق المائدة . واذا كانـــت هناك بعض الدول الغربية ـ لا سيما الولايات المتحدة ـ لا تزال تعتبر أن الذهب المخزون او المتحرك يؤمن لها . احتياطيا هائلا من الوهم يمكنها مـــن خداع الاخرين والتلاعب بقناعاتهم اذا ما تعرض نقدهما للانجراح ، فان مثل تلك الامتياز سيزول لان القناع سيسقط لا محالة وتمتد «اليد الاخرى» الـــى القناع لتتقصى ... الحقيقة الذهبيـــة لدى كل دولة غربية .

### الفرصة السوفياتيـــة

ـ أن الاتحاد السوفياتي الـــذي يخضع نقده في العالم لكل تيارات الحرب الباردة ، سيجد ، وهو الغني بذلـــك الاصفر ، انه دخل سوق البورصـــة مجانا ... وهذا يعني انه انتسب الى اللعبة الكبرى التي مازالت محظـــورة عليه الا في حدود مقننة ومكلفة للغاية.

واذا كان البديل الذهبي قد تبخـــر بين ايدي الخبراء ، فان الغربيين الكبار يطرحون الان اقتراح انشاء رقعة نقدية مستقرة في منطقة الثعبان « وهـــي المنطقة النقدية الاوروبية» . واذا كان الدولار ، بالضرورة ، قد تراجع عـــن الواجهة ـ وهذا من مصلحته حتـــى يستمر في مهنته الزئبقية ـ فـــان العملات الاوروبية واليابانيـــــة لا تستطيع الا أن تعتذر لانها تراوح بيـــن النقاهة وبين محاولات الضبـــط ، باستثناء المارك الذي لم يهتز الا قليلا بفعل الاضطرابات والاستشراء الضاري للمنافسة ، هذا فضلا عن أن العجـــز هذا العام لم يتجاوز الـــ ٥ر٤ بالمئة، وهي نسبة تبعث الانشراح في صـــدر المستشار هلموت شميدت ، لكنه يخفي هذا الانشراح ويصطنع الارتباك ، وهو يؤكد ، بان بلاده قد دفعت ستيـــن مليار مارك خسارة لترميم الجســـم الاقتصادي الالماني .

حتى الان لا يزال الحوار حوارا .. وكل عاد الى «وظيفته» محـــاولا القيام باجراءات تقلص حجم العجز في بلاده ، وباعداد افكار تعرض في القمة الاوروبية التي ستنعقد في ٥ كانون الاول المقبل في بروكسل .

الاوروبيون ينتظرون ... وما زالوا حتى الان يتبادلون تحية الصباح ! !




# استشــارات قــانونيــة

عزيزي القارىء

في هذا الركن ترحب بكل استفسار يوجه الينا راجين مراعاة وضوح الخط ودقة الشرح للموضوع بصورة مسهبة ، ونحن بدورنا سنقدم المشورة القانونية الناجعة وما عليك الا التوجه الينا بمشكلتك على العنوان التالي:

صندوق بريد «الانباء» ٤٢٨ «الركن القضائي»

**— سالني القارىء س.ف من المثلث يريد راي القانون في رغبته بالزواج من امراة ثانية علما بأن زوجته الاولى لازالت على ذمته وليس لديه الرغبة في تطليقها لعدم وجود اسباب تستدعي ذلك .**

ج — أن قانون مساواة حقوق المراة بالرجل لسنة ١٩٥١ ينص على ما يلي :

١ — لا يجوز لاي شخص أن يتزوج في وقت واحد اكثر من امراة واحدة واذا تزوج من اخرى والاولى على قيد الحياة دون أن يطلقها فيعتبر عمله هذا جرما يعاقب عليه القانون .

٢ — لا يجوز لاي شخص أن يطلق زوجته ضد ارادتها دون صدور حكم من المحكمة المختصة يقضي بحل رابطة الزواج وتعتبر كل مخالفةمن هذا القبيل أيضا جرما يعاقب عليه القانون .

مما تقدم يتضح انه لا يجوز لك الزواج من امراة ثانية والاولى لازالت على ذمتك كما انه لا يجوز لك تطليق المراة الاولى ضد ارادتها والمحكمة هي المختصة بصدور حكمها بالتفريق والتطليق لاسباب تقتنع بها وترى فيها مصلحة الزوجين . كما أن موافقة الزوجين دائما تعتبر سببا للطلاق ، وانصحك ان لا تعرض نفسكللعقوبات المنصوص عليها في احكام القانون وان تبقى محافظا على زوجتك التي تبين من رسالتك انه لا توجد اسباب تستدعيك تطليقها .

**— يسأل القاريء جميل مبارك من طولكرم مستفسرا (ماذا يفعل اذا كان قد تقدم بدعوى حقوقية للمحكمة ولكنه لا يستطيع دفعالرسوم المطلوبة لضيق الحال والحاجة وأن هو ترك الامر ولم يلاحقه في المحكمة ضيع حقوقه وضاعت فرصته في استردادها .**

ج — اليك نقول أن القانون في خدمة الجميع مقتدرين وغير مقتدرين اغنياء وفقراء لذلك فالقانون لم يهمل هذا الموضوع وقد بين حكمه فيه .. وحيث انك من سكان الضفة الغربية والقانون المعمول به في الضفةالغربية هو القانون الاردني والتعديلاتوالاوامر العسكرية التي جاءت بعد عام ١٩٦٧ والمادة ١٥ من نظام رسوم المحاكم تبين ما يلي :

١ — اذا ادعى شخص بعدم اقتداره على دفع الرسوم في ايسة دعوى حقوقية يقوم رئيس المحكمة او قاضي الصلح بالتحقيق للتاكد من حالة فقره فاذا اقتنع بصحة الادعاء يقرر قبول الدعوى بدون رسوم .

٢ — اذا اصبح الشخص الذيقبلت دعواه بدون رسوم قادرا على تادية تلك الرسوم خلال اي دور من ادوار المحاكمة تامر المحكمة بتوقيف الاجراءات ريثما تدفع كافة الرسوم المستحقة على الدعوى .

٣ — اذا صدر حكم في الدعوى لصالح الشخص الذي قبلت دعواه بدون رسوم على الوجه المتقدم وجب عندئذ على رئيس قلم المحكمة ان يعد كشفا بجميع الرسوم المستحقة على جميع الاجراءات المتخذة في الدعوىوان يقدمه لمأمور الاجراء لتحصيله من المحكوم عليه باعتبارها دينا ممتازا .

٤ — اذا ردت دعوى الفريق الذي قبلت دعواه بدون رسوم او لم يتمكن مأمور الاجراء من تحصيل الرسوم بسبب فقر المحكوم عليه او لاي سبب اخر يجوز لرئيس المحكمة او قاضي الصلح ان يامر بلزوم دفع الرسوم المستحقة جميعها او بعضها او ان يصدر التعليمات التي يستصوبها فيهذا الشأن .

وعليه فعليك تقديم طلب تبين فيهعدم مقدرتك على دفع الرسوم والقاضي بدوره ينظر في طلبك واذا اقتنع من صحة ادعائك سيقبلالدعوى بدون رسوم .

## من نوادر المحامين

— وقف «الكارسون» يخطب في مجلس العموم ، فاخذ احد خصومه يقاطعه بالقول بأن هذه حجج محامين، فقال «الكارسون» هذه ثالث مرة تذكرني فيها بانني محام . انها الصفة الوحيدة التي افخر بها . وهي مهنة اعتقد انها اشرف بكثير من التخصص في اثارة الشغب .

— انتقل احد المحامين الى كرسي القضاء ، وقد لوحظ عليه الغلظة والتعالي . وذات مرة وقف زميل يترافع امامه في قضية هامة فما كان من القاضي الا ان تهجم على المحامي المترافعمتهما اياه بعدم فهم الاجراءات، فرد عليه المحامي قائلا : اود ان تعلم سيادتكم أن المحامي ينتقل من مقعد الدفاع الى منصة الحكم دون ان يرتفع، وينتقل القاضي من منصة الحكم الى مقعد المحامي دون ان يهبط .

★—□—★

— كان المحامي يترافع عن متهم بالقتل العمد مع سبق الاصرار ومصيره الاعدام . وقبل أن ينهي المحامي مرافعته انطفا النور الكهربائي في قاعة المحكمة . وتوقف المحامي حتى أعيد النور ، ثم ختم مرافعته قائلا :

«ان حياة المتهم بين ايديكم تستطيعون اطفاء شعلتها بسهولة كما انطفا النور منذ لحظة .. ولكن ليس في مقدوركم ان تعيدوا له الحياة كما أعيد النور» .

وهكذا انقذ موكله من حبل المشنقة.

★—□—★

—وكل احد المحامين في قضية واستشهد الاتهام بطبيب شرعي كان معروفا عنه انه لا يضع في تقاريره كل ما عنده من ادلة ، وانما يحتفظ ببعضها لنفسه ، حتى اذا ما حاول محامي الدفاع ان يحرجه بالاسئلة وجد في جعبته ما يفحم به المحامي ويزيد موقف موكله سوءا .

ووقف الطبيب الشاهد متحفزا للرد على اسئلة المحامي ، ولكن المحامي سأل الطبيب الشاهد ببساطة :

س — أرجو أن تكون رحلتك من لوس انجلوس الى هنا ممتعة .

ج — نعم . شكرا .

س — هل قبضت اتعابا للحضور الى هنا للادلاء بشهادتك في هذه القضية ؟

ج — طبعا .

والتفت المحامي للمحكمة ثم للمحلفين وقال «ليس لدي اسئلة اخرى» !

وجلس تاركا المحلفين يظنون الظنون بذلك الطبيب الذي اخذ اجرا للحضور للادلاء بشهادته ، وهكذا قطع الطريق على الطبيب المتحفز .

## كلمتي

ان مشكلة الاجرام مشكلة اجتماعية هامة تهدد الانماء الاقتصادي والاجتماعي ، كما تهدد استقرار المواطن وطمانينته . وبالنظر لانتشار هذه المشكلة واتخاذها ابعادا خطره ، لاسيما في بعض البلدان ، اتجهت انظار المنظمات الدولية التي تهتم بالانماء الاقتصادي والاجتماعي الى ان تولى هذه المشكلة اهتمامها كفرع من فروع السياسة الانمائية . وما لبث الامر حتى تاسست اقسام خاصة ضمن هذه المنظمات اخذت على عاتقها امر دراسة مشكلة الاجرام ، بغية وضع الاسس لسياسة وقائية وعلاجيةصحيحة .

فالاهتمام الدولي بالمشكلة له مبرراته العديدة ، ولا شك أن هذا الاهتمام اعطى نتائج ايجابية بدليل الحركة الاصلاحية التي يشهدها عصرنا في ميدان الادارة القضائية والانظمة والقوانين الجنائية والمؤسسات الاصلاحية والعقابية.

وتجدر الملاحظة أن منظمة الامم المتحدة أوجدت فرعا للمساعدة الفنية في حقل الدفاع الاجتماعي يهتم بايفاد الخبراء الى البلدان التي تطلب ذلك ،لدراسة مشكلة عصرنا في ميدان الادارة القضائية والانظمة والقوانين الجنائية والمؤسسات الاصلاحية والعقابية.

. وتجدر الملاحظة أن منظمة الامم المتحدة أوجدت فرعا للمساعدة الفنية في حقل الدفاع الاجتماعي يهتم بايفاد الخبراء الى البلدانالتي تطلب ذلك ، لدراسة مشكلة الاجرام عن كثب ولتقييم فعالية الاجهزة المهتمة بالوقاية والعلاج بغية تقديم المقترحات المناسبة لها .

أن تعزيز البحث العلمي الجنائي وتدريس مادة علم الاجرام بصورة اكثر تعمقا تساعد في احداث تطور علمي فعال في ميدان الوقاية من الاجرام . ومعالجة المجرمين مما يساعد على تلافي هذه الظاهرة الاجتماعية بوسائل يمكن معها الحد من انتشارها ومن اخطارها وذلك قبل أن يستفحل أمرها وتصبح معالجتها اكثر صعوبة وكلفة ، ناهيك عن الاضرار التي تكون قد احدثتها في المجتمع . ولا شك أن للجامعات والمعاهد المتخصصةدور طليعي في هذا المضمار ، فبقدر ما يتخذ الاقتراب من مشكلة الاجرام طابعا علميا صحيحا تصبح نظرة السلطة له نظرة جدية وبهذا ضمان لجعل السياسة الجنائية جزءا من سياسة الانماء الاجتماعي والاقتصادي .

علي غزلان

# الحـب عند العـرب على مــر العصور

دراسة : شاكر فريد حسن — مصمص — المثلث

يكثر هذه الايام الحديث عن الحب .. اجل الحب .. وفي مقالتي هذه اود ان استعرض لكم الحب على مر العصور .. وقبل أن اغوص في هذا البحر العميق لابد من وقفة لنرى ما هو تعريف الحب .

يقول الاديب مصطفى صادق الرافعي : «الحب ايمان النفسكان طاهر ، والدين ايمانها بكائن خفي الا يكون ذلك اسلوبا في الطبيعةلحفظ الايمان في الانسانية .

اما عباس محمود العقاد فيقول : «وليس الحب بالشهوة ، لان الانسان قد يشتهي ولا يحب ، وقد يحب ولا يشتهي ولا يحب ، وقد يحب وتقضي الشهوة على حبه» .

اما القاص نجيب محفوظ فيرى الحب «انه في صميمه سلوك لا معقول كالموت وكالقدر وكالحظ» . والحديث عن الحب هو حديث قديم .. وقد ظهر منذ بداية الخلق .. الا اننا نرى أنه في الجاهلية قد ازداد اكثر واكثر .. ومما يدلنا على ذلك هي القصائد التي نظمت في تلك الفترة ولاثبات هذه الظاهرة فلابد أن نستمع الى هذه الاحداث .. ونبدا بمعلقة امرىء القيس .. حيث تراه يخاطب ابنة عمه فاطمة التي تمعن في الصد عنه والتدلل عليه ، وكانها شعرت بمعظم حبه لها ، فعزمت على الاذلاله به في نوع من السادية المقوره في طباع بعض النساء ...

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل
وأن كنت ازمعت الرحيل فاجملي
اغرك مني أن حبك قاتلي
وأنك مهما تأمري القلب يفعل

ومن قصص الحب في الجاهلية كانت قصة حب عنترة لابنة عمه عبلة ، حيث تتيم بها وافرغ لها حنانه وحنينه ، واقبل عليها بكل جوارحه ، فاذا هي لا تصده ولا تقبل عليه ، مخلفة في نفسه بؤس الريبة وحس الهزيمة والانحدار بعاطفته الفاجعة المخذولة.. وكما رفض والده الاعتراف به ،ورفض عمه تزويجها وانما تزويجه ابنته ، معتذرا بمثل اعتذار والده ،اي بسواد اللون وعبودية الاصل وما الى ذلك.. ولما الح عنترة في حبه وطلبه تفاقم امره مع ابيه وعمه وتطعم بالحقد والضغينة ، وغدا والده بالنسبة اليه رمزا وتجسيدا لغباء القدر وظلمه وتنكيله .. واستمع اليه يخاطبها حيث يقول :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

وهذا الشاعر «الحارث بن حلزة اليشكري المتوفي عام ٥٨٠م يفتتح معلقته باسم حبيبه «اسماء» حيثيقول:

آذنتنا ببينها اسماء
رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شما
ء فادنى ديارها الخلصاء
فالمحياة فالصفاح فاعنا
ق فتاق فعاذب فالوفاء

والشاعر «الاعشى» يتغزل في حبيبته ويصفها لنا .. حيث يقول :

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا ايها الرجل
غراء فرعاء مصقول عوارضها
تمشي الهوينا كما يمشيالوجي الوحل
كأن مشيتها من بيت جارتها
مر السحابة لا ريث ولا عجل

وظهر في العصر الاموي نوعان من الحب .. الحب العذري والحب الحضري .. فالحب العذري يقصر الشاعر حبه وغزله على بواحدة بعينها ، يرى من الوفاء أن يكون الحديث عنها وحدها والا يكون الحسن الالها والا يكون الحديث عنها وحدها والا يكون الانين الا لفراقها والا يكون الخير الا في لقائها .. فله يحيا من اجلها وحدها ومن اجلها وحدها يموت .. وهو غزل وحب شريف نزيه عن الفحش وخصائصه والاخلاص والعفة والحرمان فيه جزالة البادية وسلاسة الحياة الجديدة المتاثرة ببلاغة وانما بالبلاغة الاسلامية ما فيه الصدق والعاطفة القوية وفيه القلب يناجي القلب والروح تواصل الروح ..

واستمع الى عبد الله بن الدمينه حيث نجده يستوقف فيها ابنة عمه ليبثها شكواه .. ولها بعد ذلك ما تختاره من هجر او وصل ، ومن فراق او اقتراب من غضب او رضاء حبيبه يشكو لها فتعلم ما في نفسه .. ثم يلخذ يستشهد بالبانة الغناء ، على وفائه لاثار «اميمة» وكيف وقف وبكى وكيف يصور دموعه تصويرا كله جمال وروعة ..

قفي يا اميم القلب نقض لبانة
ونشك الهوى ثم افعلي ما بدا لك
سلي البانة الغناء بالاجرع الذي
به البان هل حييت باطلال دارك
وهل قمت في اظلالهن عشية
مقام اخي البأساء واخترت ذلك
وهل همّلت عيناي في الدار غدوة
بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك

أما الحب الحضري فهو غزل اباحي يتغنى فيه الشاعر بالحب وملذاته الجسدية ، منصرفا فيه الى الوصف القصصي الواقعي ، ومن اشهر اصحابه كان عمر بن ربيعة .. وقد تناول وصف المراة من ناحيته الخارجية والنفسية فعمد في الناحية الاولى الى الاوصاف والتشبيهات التقليدية التي عرفناها عند سائر من تقدمه من الشعراء ومثل بها المراة تمثيلا حسيا.

وكان عندما يرى الحسن ممزوجا بالطيب فيصف الجمال ويشبهه بالشمس والريم وما الى ذلك ، ثم يمزج ذلك الجمال بالطيب من عطر وزعفران وكافور وغيرها .. وهو يظهر الجمال في ثوب من الوشي في السوار والخلخال .. وكثيرا ما يصف النساء بما يسقلهن ، وهو يكتفي بعض الاحيان بوصف الفتاة ومدحها وذكر نسبها الكريم ..

اما الشاعر الاحوص «٧٢٣م» فقد كانت اشعاره تحفل بحكاية العشق والصبابة والافصاح عبر لواعج الحب وما ينتج عنه لاصحابه من عذاب .. فلنستمع اليه يقول في احداهن :

فحبيا في القلب داء
مسكن لا يريم

والشاعر جميل بن معمر فقد شب على حب ابنت عم له اسمها بثينة فهام بها هياما شديدا كما هامت هي به .. .. وتبدو عاطفة صادقة وناعمة حتى لتخال نفسه شفافة ، وصدق ظاهر في ثباته على حب بثينة مهما قام في وجهه من صعوبات ومهما ظهر منها من صدود :

واطمت في عواذلا فهجرتني
وعصيت فيك وأن جهدن عواذلي

وحبه لها ثابت حتى بعد الممات :

يهواك ما عشت ، الفؤاد فان مت
يتبع صداي صداك بين الاقبر

والصدق ظاهر ايضا في سخاء الرجل الذي يبذل كل شيء ، في سبيل محبوبته :

فلو أرسلت يوما بثينة تبتغي
يميني ، وأن عزت علي يميني
لاعطيتها ما جاء يبغي رسولها
وقلت لها بعد اليمين سليني

وقصة العاشقين المتكوين البائسين قيس بن الملوح وليلىالعامرية وحبهما العذري الخالد الذي تنتهي نهاية نفسه تعتبر من أروع قصص الحب في الادب العربي ... ومن يقرا بعض اشعار هذا العاشق كما اوردها الاصفهاني والمسرحية التي كتبها أمير الشعراء «احمد شوقي» لابد ان يسرح في عالم الخيال ويعيش عالم الحب كما عاشه قيس وكما تصوره شوقي .. والروايات كثيرة حول قصة حب قيس وليلى .. ولكن اكثر الروايات شيوعا انهما كانا يلعبان سوية ، فلما بلغا مرحلة النضج حجبت عنه ليلى فهام بها حبا .. ولما كان من عادة القبائل العربية الا تتزوج الفتاة من حبيبها الذي يشبب بها ، فقد رفض والدها زواجها من قيس لكثرة ما قال فيها من اشعار ، فيزوجها من غيره «وردا» .. ويجن الشاعرالعاشق.

اننا نستمع الى قيس وهو يعبر عن مشاعره وحبه العميق فيأخذها الى هذا العالم الوردي .. الساحر القاتل .. عالم الحب بما فيه من لذة والم .. وبهجة واكتئاب .. وجمال اللقاء وعذاب الفراق !!

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا
لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى
ويجمعني والهم بالليل جامع
لقد ثبتت في القلب منك محبة
كما ثبتت في الراحتين الاصابع

وتبلغ رقة الشاعر قيمتها عندما يمر الشاعر بمنزل ليلاه خفية وحذورا وترقبا ...

الا ايها البيت الذي لا ازوره
وأن حنه شخص الى حبيب

ومن قيسوليلى ومن العصرالاسلامي ننتقل الى العصر العباسي حيث يستوقفنا سلطان العاشقين «ابن الفارض» .. حيث نرى أن حبه هو ذلك الحب الرفيع الذي يسمو على المادة ويتفلت من قيودها للحاقالمبدع بمبدع الجمال ويتروع كالزهاد ، وهو يريد ان يخلع المرء الحياة في اتباع ذلك الحب السامي وهو لا يخفي انه قتل وأن «اوله سقم واخره قتل» .. وهذا القتل هو ان تتلاشى ارادة المحب في ارادة المحبوب ، وان يذوب المحب في حقيقة المحبوب .

وابن الفارض اضطرم فيه الحب اضطراما شديدا حتى انهكه احيانا ، وقد اراد التعبيرعنذلك الحبوالافصاح عما يجول في نفسه منه ، فكان كلامه شعرا تضيق بحوروموقوافيه عناندفاع الحب وثورته .. وهو شاعر سامي الروح ، صادق العاطفة ، متدفق المعاني ، جمع من الموسيقى الشعرية وعذوبة الكلام الشيء الكثير ، ولنستمع اليه يقول .. من اجمل التعبير عن الحب الالهي بلغة الشعر العربي الانساني الذي يفيض بالشوق النفسي والوجد الروحي :

فيا مهجتي ذوبي جوى وصبابة
ويا لوعتي كوني كذاك مذيبتي
ومندي عيد كل يوم ارى به
جمال محياها بعين قريرتي

وشهيدة الحب «رابعة العدوية» عبرت عن اسمى المعاني التي تختلج في نفوس المحبين تجاه بعضهم ومن اقوالها في ذلك الحب الالهي :

اني جعلتك في الفؤاد محدثي
وابحت جسمي من اراد جلوسي

أما في الاندلس فقد احتلت المراة مكانا مرموقا في اكثر الاغراض الشعرية ... واعجب الشعراء بها فاندفعوا في وصفها اندفاعا عنيفا باساليب متنوعة واضفوا على الجسم الجميل ثوبا بديعا نسجوه من كل ما عثروا عليه من الرياض .

وقد كانت اوصافهم مادية تقليدية فتحدثوا عن سهام اللحاظ وخمر الرضاب وليل الشعر ونرجس العيون وغير ذلك من الاوصاف الملونة فظهر تقليدهم ولم يجددوا المعاني ، فالحب ذليل والمعشوقة لا ترحم ، ومن هنا نشا عندهم ما يسمى بالحب المغلب الذي اتقن الشعراء في وصفه فرحين بالتذلل للحبيب والخضوع له ، وقلما حدثنا الشاعر عن افراح الغرامفهو انما في الم دائم ..

وقد لعد مدرس فصلا قيما عن الحب والغزل في الشعر الاندلسي بين فيه معالمه الاساسية وخصائصه ندعوكم الرجوع اليه .

ويقول المقري في «نفح الطيب» عن شعراء الاندلس : «انهم اذا تغزلوا صاغوا من الورد خدودا ، ومن النرجس عيونا ومن الاس اصداغا ، ومن قصب السكر قدودا ومن قلوب اللوز مباسم .

ومن اجمل ما في الغزل والحب الاندلسي هو هذه النغمة الحزينة التي يبكي فيها الشاعر ايام سعادته بالقرب من الحبيب ويحن الى ليلته الهانئة التي منحت قصيدة «ابن زيدون في حبيبته ولادة هذه الشهرة حتى تناقلتها كتب الادب ، ففي هذه القصيدة التي يقول فيها :

اضحى التنائي بديلا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم
حزنا مع الدهر لا يبلى ويبلينا
ان الزمان الذي ما زال يضحكنا
انسا بقربهم قد عاد يبكينا
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا
بأن نغص فقال الدهر امينا

انه نعلا مصب ، هذا الحب الذي تراءى لنا لاهيا عابثا ، ثم لم يلبث ان انقلب الى جذوة نار تأكل قلب الشاعر عندما شعر بالازورار والعبث والاستهزاء يصيبه منها ، وهنا بدات تجربة الاخلاص ، لانه يشعر خلالها بلذة قد تعوض عليه ما فاته من حب ضائع ، انه يبقى يذكرها طول حياته حين لم تحفظ وده ، وتغيرت عليه ، والتزلت في قلبها ...

... الطويلة تدفع هذا ... يحبه الى نفوسنا ... وفيه شيء الغزل ... الذي اعتدنا سماعه ... العذري انه يكثر ... التحبب ، ولا تعتريه ... شوق ولهفة انه ... المثلني ..

وولادة بنت المستكفي ... رشاقتها وكرم ... اطرحت التفصيل ... السبيل نقله ... بلذاتها .. وكتب ... على احد عاشق ... انا والله اصلح ... وامشي مشيتي ... امكن عاشقي من ... واعطي قبلتي ...

وهكذا كان لها ان ... لها جمالها وشعرها ... في مجلسها الادبي الذي ... فيه الهوى والفن والشـ...

ونجد في عصر النهضة «ناصيف اليازجي» ، ... ونعومه ، وفيه سذاجة ... وعفاف واوصاف تقليدية ... اليه يقول في احدى ...

من غنج عينيك ام من ...
لديك الهوى واقعد ...
يا ظبية في الفلا ترعى ...
لوم تعلمي ان عين ...
روحي فداك ، لقد اشتر ...
ما كان يدري الهوى ...
ورد بخديك ام هذا ...
فقد اراقت دمي با ...

وعاطفة الحب الهي ... «الخليل مطران» في سبا ... لجة الحزن العميق بقية ... الحب حجر الزاوية في ... الوجداني .. ويحدثنا ... عن ماساته .. حيث ... في احدى حدائق القاهرة ... بفتاة لسمتها نخلة .. وهي تشكو الم الس... بينهما .. وكثرت اللقا... بين العاشقين ثم شا... مغادرة القاهرة بجزع ، ... ذلك ان الفتاة مصابة ... اودى بشبابها فاخذ ... وقالوا فطالع قصيته ... يخاطب حبيبه .. وه... الرومانسيين الذين لا ... داء الحب ... والحر... جسده .. واضعف ... عقدت في نفسه انتشو... والقدر ، لا تملك لها ... بتها .. فالحب ذاته لا ... من قدر الشقاء الذي : ... ان يوهم فيه السهد ... ليد بوفق ... العزم ويحير العقل ... هذا الذي ابقيته ، يا ... من الملمس وهذ... ممرين فيك انمحت ، ... لم يجدوا بناسي ...

عبر الفتى الفتي وعبر ... ببيانه لولاك في الا... ويصور لنا امير الشـ... شوقي» ماساة الحب ... ودقة .. حيث يقول :

نظرة فابتسامة ...
فكلام فموعد ...

وكانت تقوم بين الاد... والشاعرات والاديبات ... وذلك من اجل تبادل الو... الا ان كثيرا ما كانت ... العلاقات الى علاقات غرا... مثل ذلك العلاقة التي قا... المصري انور المعداوي و... «فدوى طوقان» .. والعلا... بين الشاعر المهجري جبـ... جبران والاديبة اللبنانية ... ولنستمع الى بعض الفـ... رسالة بعثها جبران الى ... يقول :

«انا ضباب يا مي .. يغمر الاشياء ومصيني هو ... — وهو حقيقتي ، يشو... ضباب آخر في الفضاء ، ... سماع قائل يقول : انا ... نحن اثنان .. انا اعرف .

# مليونيرات ينتجن أفلاما ثورية !

**تململ المنتج السينمائي الكبيرفي مقعده ، وهو يشاهد الفيلمفي مهرجان كان . ضايقته القصة التي تروي حياة جماعةمن الفوضويين هاجروا في مطلع القرن العشرين الى لندن يقودهم رجل ثوري منجزيرة صقلية . لقد شعر المنتجالكبير ان الذين صنعوا مثل هذا الفيلم الدموي قد امتلأوابالكراهية والحقد نحو كل ماهو فقر او ظلم . ولكن هذا لا يبرر تلك المشاهد المليئةبالعنف واطلاق الرصاصوسقوط الجثث والموت .**

وتعجب المنتج الكبير من هذه الظاهرة الغريبة التي تفشت في مهرجان كان . ان اغلب الافلام تتناول موضوع الثورة ، والاضطرابات الاجتماعية الدموية ، وكلها افلام باهظة التكاليف ، تبلغ نفقات انتاجها ملايين الدولارات . ولا بد ان هذه الملايين قد دفعها مليونيرات ، واصحاب بنوك . وهنا مكمن العجب . اذ كيف يرضى هؤلاء الاثرياء باستثمار اموالهم في انتاج افلام تشجع على العنف ، وتحرض على قلب النظم الاجتماعية التي قد تطيح باصحاب المال فضلا عن الاطاحة باموالهم !

وانشغل المنتج الكبير بهذه القضية التي اثارها سؤاله ، عن متابعة احداث الفيلم . ومضى في تساؤلاته،

انه يعرف هؤلاء المنتجين ، انهم يعملون في مكاتب فخمة ، ويرتدون افخر الثياب ، ويمتازون باناقتهم ، وينعمون بحياة كلها رفاهية ، فلماذا .. نعم لماذا .. يسعون وراء الربح ، بانتاج افلام فيها ثورات ، واعمال عنف وشغب ، وقنابل تنفجر في دور القضاء، ونيران تشتعل في احياء يسكنها اقليات ؟!

الم يسالوا انفسهم قبل انتاج مثل هذه الافلام ، ماذا تكون العواقب .. الم يفكروا في ان استثمار الاموال في عرض مشاهد الثورة والعنف ، فيه لخطورة محققة عليهم وعلى اموالهم ؟! ام انهم رأوا ان الحصول على ارباح وفيرة اليوم من عرض هذه الافلام ، اهم من العواقب الوخيمة التي قد تاتي بها هذه الافلام في الغد ؟!

ولكن المنتج السينمائي الكبير ، لم يواصل تفكيره على هذا النحو ، فشرع يتدبر الامر من زاوية اخرى ، وقال لنفسه ، لعل الذين ينتجون هذه الافلام وينفقون عليها الملايين اكثر فهما لطبيعة البشر من كثير من السلطات التي تزعجها هذه الافلام . لعلهم يقولون انه لم يحدث في تاريخ السينما ان فيلما من هذا النوع ، قد دفع الجماهير الى القيام بثورة ، ولم يحدث ان خرج المتفرجون من فيلم يثير هذه الموضوعات الملتهبة ، ليقوموا باعمال شغب ، او يثيروا الاضطرابات في شوارع مدينتهم .

لعل الذين ينتجون هذه الافلام يدركون انه مهما تزاحم الناس في طوابير امام شباك التذاكر لمشاهدة هذه الافلام الملتهبة ، فلن يتحولوا الى قوى تحدث تغييرا اجتماعيا عن طريق الاضطرابات واطلاق المظاهرات .. بل اكثر من هذا لعل هؤلاء المنتجين يضحكون بينهم وبين انفسهم عندما يلتقون في نواديهم . ساخرين من الذين يقبلون على مشاهدة هذه الافلام ، لانهم يدفعون اموالهم في شباك التذاكر من اجل ممارسة لعبة الثورة او لعبة العنف في صالات السينما ، ولا شيء اكثر من هذا ، انهم مجرد اطفال كبار يمارسون اللعبة في قاعات السينما المظلمة ، بينما المنتجون الكبار الذين يبيعون «للاطفال» ممارسة اللعبة يجنون الارباح الطائلة.

وعندما وصل المنتج السينمائي الكبير الى هذا الخاطر الاخير ، قرر ان يغادر قاعة السينما ، وقد ضاقت نفسه بما يراه وبما يفكر فيه ، فهو يؤمن في قرارة نفسه ، ان هذا النوع من الافلام ضرره اكبر من نفعه .

وسأل نفسه وهو يخرج الى النور، ترى هل خوفي من هذه الافلام مرجعه الى اني تقدمت في السن !

هذا هو ملخص الازمة التي كان يعاني منها المنتج السينمائي الامريكي الكبير «الجس كريج» بطل رواية «المساء في بيزنطة» لمؤلفها الكاتب الامريكي المعروف «ايروين شو» .

ولقد حقق «ايروين شو» شهرته عند مشاهدي التلفزيون ، الذين تتبعوا باهتمام كبير حلقاته المثيرة المأخوذة عن روايته «الرجل غني . رجل فقير» والتي عرضها التلفزيونفيمصرواسرائيل منذ شهور قليلة . وبعد نجاح هذه الرواية ، كتب «شو» روايته الاخيرة «المساء في بيزنطة» عن نهاية لحد ملوك صناعة السينما الامريكية . وهو رجل يصفه المؤلف بانه يقف في مصاف كبار المنتجين مثل «داريل زانوك»و«سيسيل ب دي ميل» وعنوان الرواية يرمز الى اقتراب النهاية ، فبيزنطة هي الامبراطورية الرومانية الشرقية التي انهارت باستيلاء العثمانيين على القسطنطينية و «المساء» هو رمز نهاية اليوم ، او نهاية المرحلة ، او الحياة ، ولقد كان «الجس كريج» يعاني مشكلة اقتراب النهاية ، نهاية السن التي تقدمت ، ونهاية القيم والمعاني التي عاش بها وعاش لها . ولقد تحول هذا المنتج الكبير الى شيء يشبه «الفيل» الضخم ، الذي يدرك ان نهايته قد اقتربت ، فيمشي في وقار وتؤده ووعى ، الى «مقبرة الافيال» في انتظار النهاية . وكانت مقبرة الافيال عند هذا المنتج الكبير ، هي «مهرجان كان» الشهير .

كيف واجه «الجيس كريج» ملك السينما ، او ذلك الفيل العظيم ، نهايته ؟

هذا ما سوف اعرضه عليكم في الاسبوع القادم .

## مهـرجان دمشـق للاغنيـة العربية

— يجري حاليا في دمشق الاستعداد لاقامة مهرجان للاغنية العربية والذي سيقام خلال الشهرين القادمين .ويذكر ان المطربة نور الهدى كانت قد فازت في العام الماضي بجائزة افضل اغنية عاطفية ..

# فيتامين "سي" ضد الكولسترول

● نبا مدهش من الولايات المتحدة .. فقد اكد ثلاثة علماء امبركيين أن الفيتامين — سي — قد يصلح قريبا لمعالجة الاضطرابات القلبية وحوادث الدورة الدموية الحاصلة عن تراكم الكولسترول على جدران الشرايين .

هذا الفيتامين لم يكن معروفا سابقا بهذه الميزة الجديدة . بل كان يستعمل فقط في معالجة الاسكربوط .. ذلك المرض الذي يسبب النزيف الهضمي ويعطل وظيفة الامتصاص المعوي ويفصل اللثة عن الاسنان . وهو مرض نادر في عصرنا الحاضر وانما كان منتشرا في القرن الماضي لدى البحارة عندما كانوا محرومين من الاطعمة الطازجة ومضطرين الى استهلاك الاطعمة المعلبة فقط .

وبطريق الصدفة اكتشفوا ذات يوم انه يكفي اضافة قليل من عصير الليمون او شرب قليل من عصير البرتقال لدرء خطر هذا المرض ... والسبب هو وجود الفيتامين — سي في هذا العصير .

واذا بهؤلاء العلماء الثلاثة يقومون باختبارات طويلة لاثبات مفعول جديد للفيتامين هو مكافحة الكولسترول .

فقد اطعموا مجموعة من الارانب غذاء ممزوجا بالكولسترول ولاحظوا لديها ما يلاحظ لدى الانسان : هذه المادة ترسبت على جدران الشرايين بشكل ادى الى ان عطلت الدورة الدموية لان قطر الشرايين يضيق فتفقد الشرايين احدى ميزاتها الاساسية اي الليونة .

وقسموا تلك الارانب الى قسمين : قسم اكل الاطعمة الممزوجة بالكولسترول فاصيب بالسكريات ... الاوعية الدموية حتى الانسداد .وقسم اكل الاطعمة ذاتها ولكن مع مقدار من الفيتامين — سي —

وبعد مرور عشرة ... ان القسم الثاني من الار... يترسب على جدران شرا... الكولسترول سوى ... با... ترسب على جدران شرايين الاول .

اما التفسير فهو حسب هؤلاء العلماء الثلاثة ان الكولسترول ترسب على الشرايين لان هذه الجدران ملساء . والفيتامين — سي ... جدران الشرايين .

قال هؤلاء العلماء الثلا... اختبارهم الذي صح على ... لا يصح على الانسان . ... الظن يصح ، وسيجرون ... الفيتامين — سي — على المتطوعين الذين على اي ... يصابوا باي ضرر من جرا... هذا الفيتامين .

# العرب .. والوقاية الصحية

بقلم الدكتور : عدنان تكريتي
استاذ الامراض الانتانية في جامعة دمشق

اذا ساقتك الظروف في احد الايام لزيارة جنوبي فرنسا فقد تمر بمدينة تبعد عددا من الكيلو مترات عن شاطيء البحر الابيض المتوسط تسمى «مونبولييه» .. ولعل أسباب شهرة هذه المدينة هي كلية الطب الراقية فيها ، والتي امتازت بالابحاث الانتانية والعلوم الصحية الوقائية عن غيرها من الكليات .

فاذا ما دفعك الفضول لزيارة الكلية وجدت أن بناءها حجري قديم تلوح عليه سيماء القرون الوسطى ، حتى اذا ما اجتزت عتبة المدخل ، قابلتك لوحتان رخاميتان كبيرتان كتب عليهما اسماء الاوائل من الاساتذة الذين قاموا بتدريس الطب في هذا المعهد العلمي المشهور ، عندها عليك أن تهيء نفسك لدهشة عظيمة ، فستجد أن الاسماء كلها قد اتشحت بوشاح عربي ، واصطبغ معظمها بالصبغة العربية .

ان انا حدثتك عن مونبولييه وليس عن سواها من المدن الاوروبية الكثيرة التي فيها المدارس وكليات الطب كساليرنو وغيرها ، فذلك لان هذه الكلية لا تزال تحتفظ بالسمة الاصلية التي طبعتها بها الحضارة الاسلامية والثقافة العربية في القرن الثالث عشر ، ولا تزال تتبع منهج البحث المستمر في الامراض الانتانية والعلوم الصحية محافظة بذلك على التراث الذي اكتسبته منذ ذلك العهد .

لم يعرف العرب المجهر ولم يروا الجراثيم ، ولم يميزوا الاحياء الطفيلية الدقيقة بأية آلة مكبرة ... ومع ذلك فقد استطاعوا ، بدقة ملاحظاتهم وطرق بحثهم وتجربتهم ، التوصل الى قوانين في الوقاية ودساتير في الصحة العامة لم تستطع اوروبا أن تتوصل اليها وتعممها الا بعد القرن الخامس عشر .

وكانت الملاحظات التي خلص العرب اليها فيما يتعلق بالامراض الانتانية الحموية وطرق العدوى بها ، والمناعة المكتسبة بعد الاصابة ، من الاهمية بحيث يمكن القول انها شكلت فتحا جديدا في تطبيق الانظمة الصحية في المدن والمشافي ...

فالاطباء العرب عرفوا العدوى وقالوا بها واكدوا انتقال المرض الانتاني من انسان لآخر ، فقد اشار ابن سينا في «قانونه» بوضوح الى عدوى السل الرئوي ، والى انتقال الامراض عن طريق الماء والتراب . . وكان الرازي اول من قال بالعدوى الوراثية ... اما ابن الخطيب الاندلسي فقد جزم بوجود العدوى من الامراض الانتانية المعدية ، اذ لاحظ مرارا أن من خالط المرضى المصابين بمرض سار او لبس من ثيابهم ابتلي بالمرض ومن لم يخالط نجا من العدوى ..وكان اعتقاد الاطباء العرب أن الامراض السارية تنتقل عن طريق الهواء والاختلاط بالناس هو الذي دفع بعضهم كابن التميمي لاستعمال الابخر لتطهير هواء الحجرات ...

ومع أن العرب كانت تعوزهم وسائل التشخيص المخبرية الحديثة ، فقد كانوا يصلون لتشخيص الامراض الجرثومية والطفيلية القابلة للعدوى عن طريق الفحص الدقيق ...

فالرازي وصف بدقة الجدري وميز بينه وبين الحماق «جدري الماء» والحصبة كما كان اول المتحدثين عن التحسس والاليرجيا باشارته الى الزكام التحسسي الذي يصيب المرء حينما تنشر الورود والرياحين عبيرها ... ولابن ملسويه قصب السبق في وصف الجذام وشرحه شرحا مستفيضا ...أما الجمرة الخبيثة فكان أول من وصفها ابن سينا .

وأما فيما يتعلق بالامراض الطفيلية فقد كان ابن سينا اول من اسهب في شرح داء الخيطيات «الفيلاريا» ، والطبري أول من عرف هامة الجرب «مسببة الجرب المعروف» . وقد دفعت هذه المعارف والاستنتاجات العرب الى تطبيقات هامة في عزل المرضى ضمن المستشفى أو المنزل وبناء المشافي المختصة ببعض الامراض واتخاذ الاجراءات الوقائية من دراسة وتنظيم ونظافة .

ولعل أول مستشفى خصص لمرض انتاني بناه الخليفة الوليد بن عبدالملك عام ٧٠٧ م لمعالجة المجذومين ، واذا قارنا هذا مع ما كان يجري في اوروبا في نفس الآونة لوجدنا ان اوروبا كانت تفتقر الى هذه الوسائل كليا حتى القرن الثاني عشر حيث نقل الصليبيون ما رأوه في الشام وراحوا يطبقونه في اوروبا ... مع كل هذا فقد أمر الملك فيليب لوبيل «الجميل» حرق جميع المجذومين في فرنسا عام ١٣١٣م ، مما يدل على عدم تفهم الغرب العميق لما احرزه العرب من اكتشافات علمية في هذا المضمار .

واذا رحنا نقارن بين ما كان يطبقه العرب في مستشفياتهم من الوسائل الصحية والوقائية وبين ماكان يجري في اوروبا لوجدنا الفرق شاسعا من حيث النظافة والترتيب والاعتناء والتعليم . فالمشافي في اوروبا كانت بؤرا للامراض المعدية والجرثومية اكثر منها مراكز رعاية واسعاف . واننا في هذا القول لا نلبس لبوس العاطفة او الانحياز بل نورد على لسان الكتاب الاوروبيين انفسهم وصف مشفى «اوتيل ديو» الشهير في باريس والذي كان معاصرا مثل هذا المشافي ، فقد نقل هاغارد عن ماكس نوردو في وصف مستشفى «اوتيل ديو» الشهير في باريس والذي كان معاصرا للمستشفيات العربية في الاندلس وبلاد الشام :

«كان يرقد في الفراش الواحد ذي الحجم المتوسط أربعة اشخاص الى ستة بجانب واحدهم الاخر ، وتقع اقدام الواحد فوق رأس الثاني ، كما كنت ترى الاطفال مع الكهول ، والنساء مع الرجال» ، وعند وصفه قاعات المرضى من حيث نظافتها يقول: «وكان البناء يعج بالحشرات وهواء قاعات المرضى كان فاسدا كريها لا يجرؤ الخدم على دخولها قبل أن يسدوا انوفهم بالقطن المبلل بالخل . اما الطعام فكان سيئا، قليل الكمية واوقات توزيعه غير منتظمة» .

وللمقارنة نورد للقاريء فقرة اتت في «الينابيع الطب ومستقبله» لجيلبير دريفوس . يقول الكاتب واصفا الطب في البلاد العربية انذاك :

لقد كانت مهنة الطب خاضعة لنظام دقيق وكان يطلب لمزاولتها شهادة تبرهن على أن صاحبها كفؤ لها ، تسمى اجازة ، وكانت الصيدليات تخضع لمراقبة ، وكان الاغنياء من المرضى يغدقون الاموال على الاطباء ويتحفونهم بهبات كثيرة ، أما الفقراء فكانوا يعالجون مجانا ، وكان على الطلاب الذين يتعلمون في المستشفيات أن يكتبوا المشاهدات للمرضى كما يفعل طلاب الطب في ايامنا هذه ، أما التعليم فكان يجري على سرير المريض باطار متسامح وحر . فكانت الابنية الطبية او البيمارستانات تابعة لمسجد تلحق بها مدرسة او دار ايتام بصورة عامة . .

هذا غيض من فيض من فضل الاطباء العرب على شعبة من شعب الطب ، نطلق عليها اليوم اسم الامراض السارية .. واذا خطر لك ان مثل هذه الاكتشافات التي نفخر بها اصبحت اليوم بدهيات معروفة لدى الجميع وانها ليست من الطريف بشيء ، فدعني اجيبك باننا لا نستطيع ان نقدر هذه الفتوحات الطبية حق قدرها الا اذا قارناها بالمعارف والمفاهيم التي كانت سائدة في ذلك العصر وقبله ، والتي كانت دونها بمراحل ..

## اداء الامانة

قال الله تعالى :

● ان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة . فأن أمن بعضكم بعضا . فليؤد الذي ائتمن امانته ، وليتق الله ربه .

● ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها .

وقال رسول الله :

● آية المنافق ثلاث . اذا حدث كذب ، واذا وعد اخلف ، واذا ائتمن خان .

● لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا دين لمن لا عهد له .

● اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة ، اصدقوا اذا حدثتم ، واوفوا اذا عاهدتم ، وادوا اذا ائتمنتم ، وغضوا ابصاركم ، واحفظوا فروجكم ، وكفوا ايديكم .

# غرائب وطرائف

## فكاهات «أشعبية»

عاش اشعب في اواخر عهد الدولة الاموية واوائل عهد الدولة العباسية .. وبرغم انه مشهور بالطمع حتى قيل : ــ لا تكن أشعب فتتعب ــ فأن الامراء كانوا يدعونه الى موائدهم ليستمتعوا بفكاهاته.. وهذه مجموعة طريفة من نوادره :

### ذكاء الصبي

جلس اشعب وهو صبي مع قوم يأكلون .. فبكى ، فسألوه :

ــ مالك تبكي ؟

فقال :

ــ الطعام ساخن

فقالوا :

ــ فدعه حتى يبرد

فقال :

ــ انتم لا تدعونه

### عطية الملوك

وحدث مرة ، وهو صبي ايضا ، ان كان والي الحجاز سائرا في الطريق فسأله :

ــ هل تعرف القراءة يا غلام ؟

فقال :

ــ نعم ..

فسأله ان يقول شيئا ، فقال :

ــ انا فتحنا لك فتحا مبينا

فسر الامير من هذا الجواب واعطاه دينارا .. فرفض اشعب ان يقبل الدينار ، فسأله الامير عن سبب رفضه ، فقال اشعب :

ــ اخاف ان يضربني ابي

فقال الامير :

ــ قل له ان الامير هو الذي اعطاك الدينار .

فقال اشعب :

ــ انه لن يصدقني

ــ ولماذا ؟

فسكت الغلام لحظة ثم قال :

ــ لان هذه ليست عطية الملوك .

### نعم الزوجة

واراد اشعب ان يتزوج امرأة .. فذهب اليها وقال :

ــ انني سيء الخلق ..

فقالت :

ــ اسوأ منك خلقا من احوجك ان تكون سيئه

وهنا صاح اشعب :

ــ انت اذن امرأتي

### ومات ..

وكان اشعب جالسا مرة يقص على احد الامراء قصصا مسلية ، وجاء اوان الطعام فحضرت المائدة .. وكان اشعب قد بدأ يقص حكاية جديدة ، فقال :

ــ كان ايها الامير ، رجل ..

فلما ابصر المائدة قد حضرت علم ان القصة ستحرمه من الطعام نظرا لطولها ، فسكت ، فقال له الامير :

ــ وماذا يا اشعب ؟

فقال :

ــ ومات ..!!

### مساومة

ساوم اشعب رجلا بقوس فقال :

ــ اقل ثمن لها دينار

فقال أشعب :

ــ والله لو انك رميت بها طائرا في السماء فوقع مشويا بين رغيفين ما اشتريتها منك بدينار واحد .

### في سورة المائدة

أم اشعب يوما قوما .. وكانوا يطعمونه الخبز والخلل ولا يزيدون عليه .. فصلى بهم يوما الصبح ، فقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة :

ــ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تطعموا ائمتكم كامخا بل لحما ، فان لم تجدوا لحما مسحما ، فان لم تجدوا شحما فبيضا ، فان لم تجدوا بيضا فسمكا ، فان لم تجدوا سمكا فلبنا .. ومن لم يفعل ذلك فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا ــ .

وقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة .

ــ يا ايها الذين امنوا اطبخوا سكبايا ولا تحمضوه تحميضا ومن يفعل ذلك فقد افترى اثما عظيما ــ .

فلما فرغ من صلاته جاؤوه واعتذروا اليه من التقصير في حقه بانهم لم يكونوا علموا ان الله انزل في ذلك قرآنا .. وسألوه في اية سورة هذه الآيات .. فقال :

ــ في سورة المائده ..!!

### فسادها ارحم

ونزل اشعب عند رجل يوما ، فقدم له الرجل اربعة ارغفة ، وذهب ليحضر له لحما ، فحمله وجاء فوجده قد اكل الخبز ، فذهب واتى بخبز فوجده قد اكل اللحم .. ففعل معه ذلك عشر مرات فسأله الرجل :

ــ ابن مقصدك

ــ الى الشام

ــ ولماذا ؟

ــ بلغني ان بها طبيبا حاذقا لاسأله عما يصلح معدتي ، فاني قليل الشهية للطعام .

فقال له الرجل :

ــ ان لي اليك حاجة

ــ قال اشعب :

ــ وما هي ؟

قال الرجل :

ــ اذا ذهبت واصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك من هنا .

الجامع الاموي في دمشق

# طـواف

للشاعر السوري :
عبد الكريم الناعم

اليك اتيت فوق الموج عبر اجنة « البردي »
وجزت ملاحم الطوفان ، والرمل
وصارعت الرياح ، وكانت الجن
تطاردني ، لتصلبني على بوابة البلد
جراحا ، في ضمير الغيب ، من اجلي
تورد جرحها الناري فانفجرت ، ولم تعنو
وكنا في تناوحنا نكاد نقول للاباء ما نحن

●●●

اتيت اليك احمل وشم آلهة الفرات ..
وجرة من ماء دجلة لم تدنسها مغيرات الخيول ..
صفت ، ورقت حيث لم تبذل ، لغير صفاتك القدسي
احملها ، اجوب بها رمال التيه ..
اعماق الصحارى في الصدور ،
اطوف من قفر الى قفر ، الى وجه ، الى منزل
فالقاهم على بحر من القطران والملح
على الظما القديم تراق نجواهم ،
فارفع شعلة الرمح .

● ●

اتيت اليك عبر طقوسنا الخضراء ..
عبر معابد الآجر ، والفخار .. عبر بخورنا المترع
حملت اليك شمسا من ضمير الله ..
من زمن توحد نورها المحجوب فانقلبت ولم تسطع

● ●

حملت اليك من «صيدا» و «اغاريت» من «يثرب»
حكايات تفتح عبرها المرجان ..
واعتصرت على ريا مغانيها العناقيد
حملت اليك من «عشتار» من «عفراء» ..
أبهى ما تداعبه الاماني حين تستجدي الهوى غيد
مررت بألف نهر يقطع الوديان ..
يجري في السهوب الخضر ..
يضحك ، يبهر الاعماق والرؤيا ، فلم أشرب

● ●

حملت اليك من ظمأي ، ومن تعبي
حديث نبي
لانك نبعي المنساب من عصبي ..
الى عصبي .

● ●

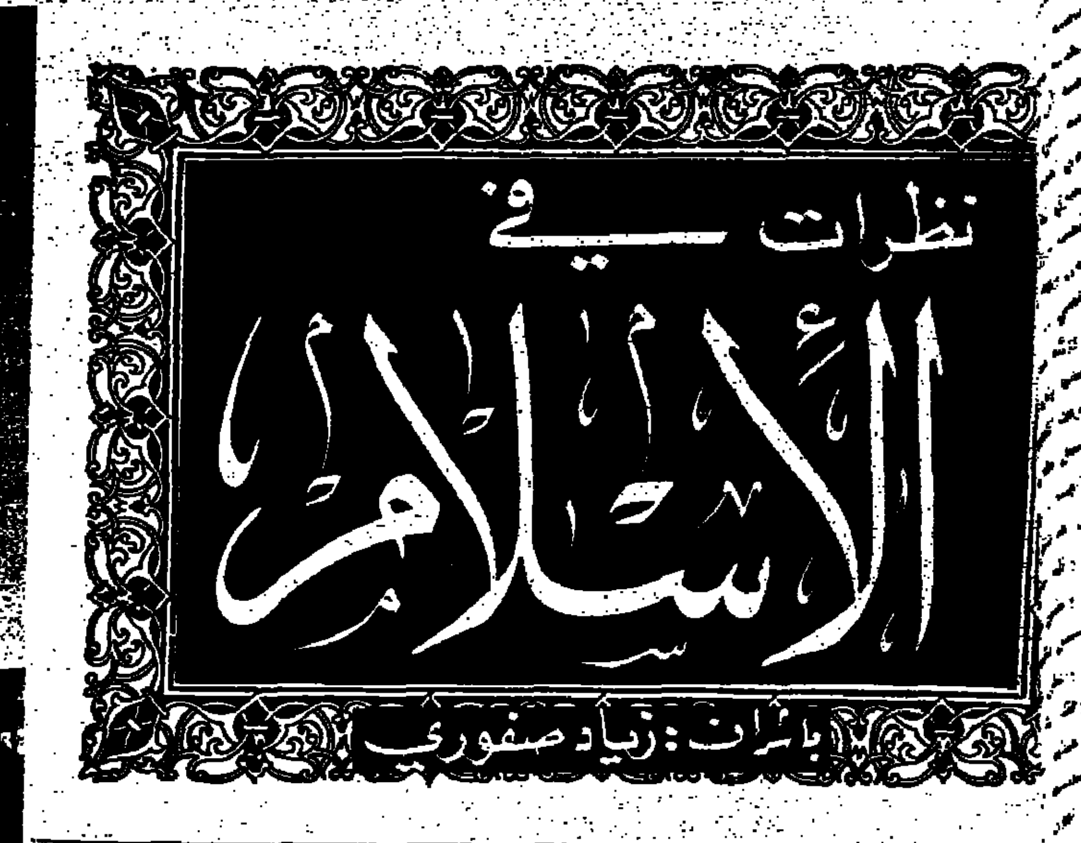
اتيت اليك عبر شوارع «البتراء» عبر حنيتها المطلق
حفرت اليك أقبية الرجاء ..
اسلت ماء النيل في وديانك التعبى
وكنت حزينة غضبى ..
وكنت معذبا مرهق

● ●

بعثت جميع من ماتوا ، وكانت اذرع التتر
مراكبنا التي انتصبت على مد من الطوفان ..
لا يبقي ، ولا يذر
وأمسى كل ما في الارض من ماء سعيرا ..
صاخب التسيار ، والنذر ،
فغصت باللهيب سهولنا الخضراء ، والجزر
فكانوا بؤرة الاعصار ، والتدمير ، في مستنقع الذره
وكنت على سفوح بلادنا الخضراء آجره
حفرت على توحدها حكاية حبنا المدفون ، والآن .

* * *

بآهاتي .. بأضلع جيلنا المكلوم واستقبلت واديك
نثرت حكايتي القا ، والحانا ، على رؤيا مغانيك
فلا تهني ..
فانا زهرة الاشراق في مستقبل الزمن




# الإسلام .. وكرامة الفرد

بقلم الدكتور : محمد عبدالله دراز

...د هو اللبنة في بناء ... ، وهو عضو مؤسس ...قات العامة ، فهل عرف ... لانساني ماله في دستور ... من منزل عزيز كريم ؟

...لكرامة التي يقررها الاسلام ...ة الانسانية ، ليست كرامة ...لكنها كرامة مثلثة .. كرامة ...مة وحماية ، وكرامة هي عزة ... ، وكرامة هي استحقاق .. كرامة يستنلها الانسان ...مته .

... كرمنا بني آدم» وكرامة ...ن عقيدته «ولله العزة ولرسوله ...ين» وكرامة يستوجبها بعمله ... «ولكل درجات مما عملوا» .. ... كل ذي فضل فضله» .

...ع هذه الكرامات واعمها واقدمها ... ، تلك الكرامة الاولى ، التي ... الفرد منذ ولادته بل منذ تكوينه في بطن أمه .. كرامة لم يزد...تا ماديا ولا معنويا ، ولكنها ... السماء التي منحته فطرته ، ... جعلت كرامته وانسانيته صنوين ... في شريعة الاسلام .

... حقيقة تلك الكرامة ؟ ...ا قبل كل شيء سياج من الصيانة والحصانة ، هي ظل ظليل ، ينشره قانون الاسلام على كل فرد من البشر ، ذكرا او انثى ، ابيض او اسود ، ضعيفا او قويا ، فقيرا او غنيا من ... ملة او نحلة فرضت .. ظل ظليل ينشره قانون السلام على كل فرد يصون به دمه أن يسفك ، وعرضه أن ينتهك ، وماله أن يغتصب ، ومسكنه أن يقتحم ، ووطنه أن يخرج منه او يزاحم عليه ، وضميره ان يتحكم فيه قسرا ، وحريته أن تعطل خداعا ومكرا .

كل انسان له في الاسلام قدسية الانسان ، انه في حمى محمي ، وفي حرم محرم .. ولا يزال كذلك حتى ينتهك هو حرمة نفسه ، وينزع بيده هذا الستر المضروب عليه بارتكاب جريمة ترفع عنه جانبا من تلك الحصانة ، وهو بعد ذلك بريء حتى تثبت جريمته ، وهو بعد ثبوت جريمته لا يفقد حماية القانون كلها ، لان جنايته ستقدر بقدرها ، ولان عقوبته لن تجاوز حدها .. فان نزعت عنه الحجاب الذي مزقه هو ، فلن تنزع عنه الحجب الاخرى .

بهذه الكرامة يحمي الاسلام اعداءه كما يحمي ابناءه واولياءه ، انه يحمي اعداءه في حياتهم ، ويحميهم بعد موتهم ، يحميهم في حياتهم فيحول دون قتالهم الا اذا بدأوا بالعدوان .. ويحميهم في ميدان القتال نفسه ، اذ يؤمنهم من النهب والسلب والغدر والاغتيال ، ثم يحميهم بعد موتهم اذ يحرم اجسادهم على كل تشويه او تمثيل .. ولم لا ؟.. أليسوا اناسا ؟ فلهم اذن كرامة الانسان .

هذه الكرامة التي كرم الله بها الانسانية في كل فرد من افرادها ، هي الاساس الذي تقوم عليها العلاقات بين بني آدم .. هذه الكرامة التي جعلها الاسلام درعا واقيا يدرأ بها عن الانسانية نزوات الطغاة والجبارين ، هل اشعر الاسلام بها الضعفاء والمستضعفين ؟!

ان الكرامة نفسها شيء ، والشعور بها شيء اخر .. والشعور الحاد القوي شيء ثالث .. حسن جميل ان تقرر الحق لاربابه وتوضح لهم معالمه ، ولكن احسن واجمل ان تمهد لهم طريق حمايته ، وان تجعل صورته في نفوسهم شعلة متقدة تدفعهم للذب عنه والاعتزاز به .. فهل صنع الاسلام شيئا لكي يغرس في نفوس الافراد ويوقد ناره في قلوبهم ؟

نعم .. أن الاسلام لم يكتف بان عرف كل فرد حقه نظريا في هذه الحصانة الانسانية ، ولكنه اخذ يهيب به ان يدافع عن هذا الحق ، وطفق يحرضه اشد التحريض على ان يقاتل دونه ، وان يضحي بنفسه في سبيله .. الا فلتسمع صوت الرسول عليه السلام يقول :

ــ من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون اهله فهو شهيد ، ومن قتل دون مظلمته فهو شهيد ــ .

هل سمعت اقوى من هذا الهابا وتحريضا ؟

ان الكرامة الانسانية هي قبل كل شيء سياج من الحرمة والعصمة والصيانة ، تصون صاحبها من ان يهون على الناس أن يضيعوا حقا من حقوقه او ينتهكوا حرمة من حرماته .. تلك هو جانبها السلمي الخارجي الدفاعي ، اما حقيقتها الايجابية الانبعاثية ، فانها تاج من النبل والشرف يتقاضى صاحبه ان ينظر الى نفسه نظرة احترام وتكريم ، نظرة يعرف بها ان مكانته في هذا العالم مكانة السيد لا المسود .. لا اعني سيادة الانسان من على الانسان ، فالناس في نظر الاسلام كلهم سيد في نفسه ، لا سيادة لاحد على غيره ، ولا سيادة لغيره عليه .

وانما هي من جهة سيادة عالمية يسيطر بها المرء على مختلف الاشياء .. الم يسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا ؟ ثم هي من جهة اخرى سيادة ذاتية لكل فرد فيما بينه وبين الناس جميعا ، ومن هذه السيادة المزدوجة تتألف المرتبة الثانية من الكرامة الانسانية .. كرامة الحرية والعزة التي تأبى بصاحبها أن يهون على نفسه ، وأن يذل لمخلوق غيره كائنا من كان .

هذه المرتبة من الكرامة هي كسابقتها منحة طبيعية عامة تولد مع الانسان ، غير انه لا يشعر بها على تمامها ، ولا يقدرها حق قدرها الا المؤمن الموحد الذي لا يعرف السجود لغير الله ، وهكذا يضم كرامة الايمان الى كرامة الانسان .

واخيرا ترتفع من مستوى الطبيعة ومن مستوى العقيدة الى مستوى السلوك والسيرة ، لنلتقي بمرتبة ثالثة من الكرامة ينشئها المرء انشاء ويكتسبها اكتسابا ، بما يخطه لنفسه من نهج حميد ، وما يحققه بجده وجهده من اهداف رفيعة ، مسيطرا على قواه وغرائزه الدنيا ، مسترشدا بأمر ربه وهواه ، محاذرا من خدع شيطانه وهواه .. تلك هي كرامة العمل الصالح المصلح ، وانها لعلى درجات متفاوتة تسير طردا وعكسا على نسبة الاتقان والاخلاص في العمل .

# من أخلاق الإسلام

...النجاح في الحياة لا يجيء عفوا بلا تعب أو كفاح ، بل هو ... استعدادات نفسية وارادة عقلية ، وهو ثمرة ...ل يقوم على نظام واسس سليمة ، ووسائل ناجحة تؤدي .. ومن هذه الاسس والوسائل أن يكون الاحسان ...لا في كل ما يصدر عن الانسان من قول أو عمل .

...ن الكلمة الطيبة يجيء بها ...ها في موضعها تفعل فعل ...حر ، وتحدث اكبر الاثر ، ...ون لها العاقبة المحمودة في ...وس ، وبخاصة النفوس ...يمة العنصر ، التي لا تحمل ...نق والحفيظة ولا تصر على ...قد .

...في الخصومة والجدل ، تفعل ...مة الطيبة فعلها المحمود ، وربما ... المجادلة بالحسنى أقرب الى ...اع والوصول الى الحق .. وفي ... أمر الرسول عليه السلام بقوله ...ى : ــ ولا تجادلوا اهل الكتاب ... بالتي هي أحسن ، وقولوا آمنا ...ي انزل الينا وانزل اليكم ، والهنا ...هكم واحد ونحن له مسلمون ــ .

...ل هذا قوله تعالى في سورة اخرى: ... ادع الى سبيل ربك بالحكمة ... وعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي ... احسن ــ .

... وقد كان الرسول في هذا مضرب ...مثال ، سواء مع صحابته الاكرمين، ...مع خصومه المشركين ، واهل الكتاب ...ماندين .. فلم يك صلى الله عليه ...سلم قط سبابا ولا فحاشا في القول ، ...م يقل لاحد ممن كان يقوم على ...منه : لم فعلت هذا ، أو لم تفعل ...ك .. ولم يكن جافيا في خطابه لاحد ...ن حوله ، وفي هذا يقول الله جل ...ثره : ــ فبما رحمة من الله لنت لهم، ...لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من ...ولك ــ .

وفي خطابه لاهل الكتاب ، الذين ...لك عليهم العناد في الحق امرهم ،كان ...نول لهم كما امره ربه الذي ادبه ...احسن تأديبه : ــ يا اهل الكتاب : ...عالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ، ...لا نعبد الا الله ، ولا نشرك به شيئا، ...لا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون ...لله ، فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا ...سلمون ــ .. وهو يقول لهم في اية ...اخرى من القرآن : ــ وانا واياكم ...لعلى هدى او في ضلال مبين ــ

واذا كان هذا هو اثر الاحسان في القول ، من ناحية ذهابه بالحفيظة والغضب ، والاقناع في الخصومة ، والنجاح في دعوة الداعي للاصلاح والخير ، فان اثر الاحسان في العمل يكون اكثر بلا ريب .

ان هذا الاثر يظهر في جودة الزرع أن أحسن الزارع القيام عليه ورعايته، وفي شهرة الصانع وكثير ربحه أن اتقن صناعته واجادها ، وفي رواج تجارة التاجر ان أحسن عرضها وتنظيمها ، وصدق الناس في معاملته معهم .

كما يظهر ذلك الاثر بوضوح في تقدير رئيس العمل للمستخدم الذي يقبل بنفس راضية على عمله ، ولا يضن بجهد في القيام به كما ينبغي ، وفي نجاح الطالب الذي يحسن الاصغاء لما يسمع من أساتذته ، والذي يقبل على دراسة الكتب العلمية بقلب واع ، وعقل متنبه ، ونفس مستشرفة للعلم والمعرفة .

وفي الاثر : ــ أن الله يحب المتقن عمله ــ او كما جاء في رواية أخرى : ــ أن الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ــ .. ولا عجب أن يحب الله جل وعلا من يتقن عمله ويحسنه ليؤدي الغاية المطلوبة منه ، فهو الذي يقول عن بعض العوالم التي خلقها :

ــ صنع الله الذي اتقن كل شيء ــ ويقول في سورة اخرى ، وقد ذكر خلق السموات والارض وما بينهما :

ــ الذي أحسن كل شيء خلقه ــ .

وكما يظهر اثر اتقان العمل واحسانه في أمور هذه الحياة ، يظهر ايضا في العبادات وقبول الله لها ، واثابته عليها خير الثواب ، فكم من مصل ليس له من صلاته الا حركاته التي لا روح فيها ، وكم من صائم ليس له من صيامه الا ما يقاسيه من جوع وعطش .

ذلك بأن كلا من هذين الصنفين اتى بشكل العبادة ورسومها ، وغفل عن معناها وروحها ، وما يجب لها من خشوع وطمأنينة وآداب واخلاص لله وحده .. ولهذا يقول الله تعالى في شأن المصلين الذين احسنوا صلاتهم : ــ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ــ فلكل عبادة مقومات وآداب لا تكون العبادة بدونها عملا له قيمته ، بل تكون جسما او رسما لا روح فيه ولا معنى له .

وبعد .. علينا ان نتقي الله في كل ما نقول ونفعل ، بأن نحسن ما نتناوله في مختلف شئون حياتنا ، وأن نتريث حتى يأتي ما نفعل على أحسن وجه ، فان الله يحب الرفق في الامر كله ، ويحب المحسنين .

م . ي . م

# محكمة بريطانية توقف مخرباً هاجم طاقم «ال ـ عال» المخرب يهدد القاضي داخل المحكمة ويطالب باطلاق سراحه السفارة العراقية بلندن تزود المخربين بالاسلحة

لندن — الوكالات — امرقاضي احدى المحاكمفي لندن امس بتوقيف شاب عربي في الثانية والعشرين من عمره الى حين محاكمته ، كمتهم بقتل مضيفة « ال — عال » ايريت جيدروت « ٢٩ عاما » اثناء الاعتداء الذي تعرض له باص الشركة في لندن يوم الاحد الماضي .

وقد احضر المتهم ويدعى فهدمفتي الى المحكمة في حين اتخذت اجراءات امنية مشددة حول البناية حيث اتخذ عدد من القناصة مواقع لهم على اسطح المباني المجاورة . وعندما سال القاضي المخرب ما اذا كان لديه ما يقوله فهدده قائلا « اذا لم تفرج عني ستلاقي امرا لن يكون لصالحك » ، وحينما ساله القاضي ثانية هل هذا طلب رسمي بالإفراج بكفالة ام انه تهديد فرد بواسطة مترجم انه تهديد . وبعد الاستماع للاتهامات ضده امر القاضي بتوقيفه الى حين محاكمته التي ستبدأ في ٣١ اب الجاري .

وفي غضون ذلك يواصل البوليس البريطاني اعمال التفتيش الواسعة في انحاء لندن للتحقق من تحركات الشاب العربي الثاني الذي قتل اثر سقوط قنبلة من يده في الهجوم على الباص .

ورفضت مصادر الشرطة الادلاء بتفاصيل عن عدد الاشخاص الذين تبحث عنهم كمشبوهين بالاشتراك في الهجوم . ويعتقد انهم اربعة على الاقل

ومن ناحية اخرى ذكر في لندن ان حالة المضيفة يهوديت ارنون التي تعالج في احد مستشفيات العاصمة البريطانية قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد اخراج الرصاصة من رأسها . وقد تحدثت الى والديها اللذين وصلا الى العاصمة البريطانية اول امس للوقوف على حالتها .

وفي لندن يتزايد الاعتقاد في اوساط المحققين البريطانيين في اعقاب التحقيقات وعمليات البحث والتفتيش التي قامت بها الاسكتلنديارد في لندن بعد الهجوم على طاقم شركة ال — عال بان المهاجمين قد قاموا بعمليتهم بمساعدة السفارة العراقية في لندن .

ويستند المحققون في ذلك على ان احد المهاجمين اقام طيلة اسبوعين قبل الهجوم في منزل دبلوماسي عربي يبدو انه عراقي . واكتشف محققو الشرطة في اعقاب تزايد موجة الارهاب التي اجتاحت العاصمة البريطانية قبل ذلك بأن السفارة العراقية هناك كانت تضم اكبر مخزن لسلاح المخربين في غربي اوروبا . ويصل هذا السلاح الى السفارة العراقية عن طريق البريد الدبلوماسي . ويبدو أن مهاجمي طاقم ال — عال قد تسلموا اسلحتهم من هذا المخزن .

ولا تميل وزارة الداخلية البريطانية رغم هذه المعلومات اخضاع بريد السفارات العربية الدبلوماسي للتفتيش ولا يزال المحققون يواصلون استجواب المخرب الذي القي القبض عليه ، وعلم انه لا يزال مصرا على رفضه عدم التعاون مع محققيه .

وكان وزير الداخلية البريطانية قد اجتمع مع قائد اسكوتلانديارد وبحث معه تامين سلامة الاسرائيليين في لندن اكد في اعقابها بانه لن يسمح لرجال الامن الاسرائيليين بحمل السلاح . واصدر تعليماته الى الشرطة البريطانية بدراسة العبر التي تمخضت عن هذا الهجوم ، وادخال تغيرات وتحسينات على اجراءات الامن ضد الارهاب العربي والدولي .

## انفجار صفيحة أمام منزل في مخيم بلاطة

نابلس — عتيم — انفجرت أمس صفيحة تحتوي على مواد متفجرة امام منزل يوسف محمد الضاش في مخيم بلاطة للاجئين ، ولم يصب احد بأذى كما لم تلحق أية أضرار .

وأفاد صاحب المنزل لدى التحقيق معه بان ابنه الذي يناهز السابعة من العمر قد جلب هذه الصفيحة وعبثها فانفجرت .

## اعتقال مواطن لبناني في اليونان

اثينا — اعتقلت الشرطة اليونانية امس مواطنا لبنانيا يدعى قسطنطين نبيل كان يقطن في نفس غرفة المخرب المدعو بشير جبريل الذي قتل في مطلع الاسبوع الحالي .

## هزات أرضية تصيب الاتحاد السوفياتي وكوستاريكا

موسكو — الوكالات — ضربت هزة ارضية امس منطقة تفليس في الاتحاد السوفياتي وبلغت قوتها ٣—٤ درجات في سلم ريختر . وكان مركز الهزة الارضية قرب مدينة جوري وهي مسقط راس ستالين .

ومن ناحية اخرى وقعت في السواحل الغربية لكوستاريكا في امريكا اللاتينية هزة ارضية اعنف اذ بلغت قوتها ٦ — ٥ر٦ درجات . واعلن ايضا عن وقوع عدة هزات ارضية اخرى في اتحاد البلاد ، غير انه لم يبلغ عن وقوع خسائر او ضحايا .

# عناصر يسارية في نيكاراغوا تسيطر على مبنى البرلمان وتحتجز مئات من الرهائن بينهم وزير الداخلية

ماناغوا — اعلنت في نيكاراغوا حالة الطوارئ في اعقاب سيطرة رجال عصابات يساريين على مبنى مجلس النواب وتبادلهم النيران مع رجال الحرس ، واخذهم مئات من الرهائن معهم بينهم وزير الداخلية واربعون من اعضاء البرلمان ، ووقوع حوادث شغب في شوارع عدد من المدن .

واعلن ناطق بلسان القصر الجمهوري أن عشرين شخصا من رجال العصابات يرتدون الزي العسكري سيطروا على مبنى مجلس النواب الذي يحتل مبنى فخما وسط المدينة ، وقتلوا أربعة من رجال الحرس قبل اقتحامهم المبنى .

واضاف الناطق أن معظم اعضاء مجلس النواب هم الان رهائن بايدي رجال العصابات بمن فيهم ابن رئيس الجمهورية وابن عمه وابن اخيه .

وقام رجال العصابة بعد استيلائهم على المبنى بنشر بيان طالبوا فيه باطلاق سراح كافة السجناء السياسيين في نيكاراغوا الذين يتراوح عددهم ما بين ١٢٠ الى ١٥٠ رجلا ، وضمان خروجهم سالمين ، ودفع عشرة ملايين دولار نقدا .

وقال أحد مساعدي رئيس الجمهورية بان الوضع سيء جدا وأن الامور تسير نحو الاسوأ .

وقد وصلت قوات من الحرس الوطني بعد السيطرة على القصر وفتحت نيرانها عليه ، وقد رد رجال العصابات على النار بالمثل واستمر اطلاق النار أربع ساعات ، وقاموا بوضع الرهائن على طول شرفات النوافذ لاجبار رجال الحرس على ايقاف اطلاق النار .

وقد وافق ثلاثة من رجال الدين يرتدون الزي الابيض على التوسط بين الجانبين ودخلوا القصر وتم الاعلان عن وقف اطلاق النار واخلاء ١٥ جريحا من المبنى اصيبوا اثناء الهجوم .

ويعتقد المراقبون بأن الاستيلاء على مجلس النواب هو محاولة اخرى لاسقاط السيد سوموسيا رئيس الجمهورية ، التي تحكم عائلته بيد من حديد منذ عام ١٩٢٧ .

وجاء في نبأ اذاعته محطة الراديو العسكرية أن رئيس الجمهورية قد أصدر تعليماته الى قواته بعدم اطلاق النار تحت اي ظرف كان .

وفي نبأ لاحق أن وزارة الخارجية الامريكية اصدرت بيانا جاء فيه ان ١٤ شخصا قد لاقوا حتفهم وان كثيرين قد اصيبوا في عملية اقتحام مجلس النواب

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية انه حسب تقدير واشنطن فان حوالي ٤ اعضاء برلمان ووزراء اثنين في الحكومة ومئات من موظفي البرلمان هم الان رهائن بايدي المهاجمين .

واغلقت نيكاراغوا أمس مطاراتها الجوية أمام حركة المواصلات ، وحدودها مع كوستاريكا . وعقد رئيس الجمهورية اجتماعا عاجلا مع اعضاء الحكومة لدراسة مطالب الخاطفين .

## ارتفاع حوادث الطرق في اللواء الشمالي

عكا — عتيم — ارتفع عدد حوادث الطرق في منطقة اللواء الشمالي لشرطة اسرائيل في المدة الواقعة بين شهري كانون الثاني وتموز بنسبة ٩ر٧ بالمئة اذ وقعت في هذه الفترة ٢٩٠٤ حوادث طرق مقابل ٢٦٩٨ حادثا في الفترة المقابلة من العام الماضي ونجم عن هذه الحوادث مقتل ١٤٨ شخصا مقابل ١٢٨ شخصا في العام الماضي واصابة ٢٠٧ اشخاص بجروح بالغة و ٧٠٧ اشخاص بجروح طفيفة .

وقد اعلنت هذه التفاصيل في الاجتماع الذي عقد أمس في الناصرة لضباط حركة المرور وقادة المناطق في اللواء الشمالي لشرطة اسرائيل برئاسة قائد اللواء حاييم ابينوعم .

واكد قائد اللواء الشمالي في نهاية هذا الاجتماع بان هذه النتائج الخطيرة تستلزم ردا ملائما وفعالا من قبل كافة وحدات الشرطة لوقف هذه الظاهرة الخطيرة .

## غينشر يأمل في التوصل الى اتفاقية سلام في كامب ديفيد

بون — أعرب السيد هانس ديتريخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية عن أمله في أن يتمكن الرئيس الامريكي جيمي كارتر من مساعدة السيد مناحيم بيغن والرئيس السادات على التوصل الى اطار الاتفاقية سلام شامل .

## غالي يبحث مع سفير بلجيكا تطورات الوضع في المنطقة

القاهرة — اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية هنا أمس بسفير بلجيكا لدى مصر وبحث معه تطورات الوضع في الشرق الاوسط بمناسبة قرب سفر الرئيس المصري لحضور مؤتمر القمة في كامب ديفيد .

## تمرين تأهب في بئر السبع

بئر السبع — عتيم — جرى في بئر السبع أمس تمرين تأهب باشتراك قوات من الشرطة وجيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد ألغيت الاجازات في شرطة النقب حيث تم تجنيد جميع أفراد الشرطة للمشاركة في التمرين .

ومن ناحية اخرى قام خبير المتفجرات أمس بتفجير حقيبة مشبوهة عثر عليها في السوق البلدي في المدينة وتبين فيما بعد أن المحفظة لم تحتو على مادة ناسفة .

## مقتل ٩ جنود من جنوب أفريقيا بمنطقة الحدود مع زامبيا

بريتوريا — قتل تسعة جنود من جنوب افريقيا وجرح عشرة اخرون في القصف الذي قامت به وحدات من الجيش الزامبي ومقاتلي المنظمة السرية الوطنية واستمر حوالي ساعتين في منطقة الحدود مع زامبيا .

## اخلاء طلاب ايرانيين اقتحموا سفارة بلادهم في لاهاي

لاهاي — الوكالات — تمكن البوليس الهولندي أمس من اخلاء ١٨ طالبا ايرانيا اقتحموا بناية السفارة الايرانية في لاهاي احتجاجا على اعمال المباحث الايرانية وعلى احراق دار السينما في مدينة عبدان .

وقد اقتحم الطلاب السفارة في ساعات الصباح واعلنوا انهم غير مسلحين وانهم لا يعتزمون احتجاز اي رهائن .

# تجدد المظاهرات في عبادان والشاه يعد بتطبيق الديمقراطية

طهران — و.ص.ف — تجددت المظاهرات أمس في مدينة عبادان الايرانية حيث لاقى اكثر من ٤٠٠ شخص حتفهم في حريق شب في دار للسينما في مطلع هذا الاسبوع.

وقد تظاهر الاف المصلين في المدينة بعد خروجهم من الصلاة في المساجد، وتطورت بعض المظاهرات الى اصطدامات واضطرابات . ولم يعرف ما اذا كانت هذه المظاهرات موجهة ضد السلطات أم ضد الذين دبروا الحريق في دار السينما .

واشار بعض المراقبين الى أن المظاهرات كانت موجهة ضد مدير الاطفائية وسلطات الامن في المدينة التي لم تتخذ الاجراءات الممكنة لانقاذ من كان بالامكان انقاذهم عندما شب الحريق .

وفي غضون ذلك يبدو أن مظاهر الغليان في ايران تتخذ ابعادا من الخلافات السياسية ، اذ انضمت الى حركة الاحتجاج التي ينظمها مسلمون متعصبون تيارات غير دينية في المعارضة . وطالبت بعض الصحف من السلطات انتهاج مزيد من الانفتاح تجاه المعارضة .

ومن ناحية أخرى قال شاه ايران في مقابلة انبثت مساء أمس في احدى شبكات التلفزيون الفرنسي ، انه سيواصل جهوده نحو تطبيق مبادئ الديمقراطية في بلاده . ووعد بمنح المواطنين حرية التعبير وحرية التظاهر على غرار الحريات المتبعة في فرنسا. وأضاف انه لن يمنع في الانتخابات العامة التي ستجري في حزيران ٧٩، انتخاب مرشحين شيوعيين أو اشتراكيين على الرغم من حقيقة ان الشيوعية محظورة في ايران .

## بدء محاكمة السيدة غاندي

نيودلهي — بدأت هنا أمس محاكمة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة ، بتهمة الفساد السياسي واساءة استعمال السلطة . وستستمع المحكمة الى ٤٥٠ شاهدا وستطالع ٩٠٠ وثيقة . وقد تظاهر خارج مبنى المحكمة المئات من مؤيدي السيدة غاندي . وهناك ستة من مساعدي السيدة غاندي رهن الاعتقال والمحاكمة

## اعلان عدم مسئولية

انا علي جيداوي واولادي محمد علي جيداوي . هيكل علي جيداوي . جمال علي جيداوي . محمود علي جيداوي وزوجتي بهية جيداوي من اهالي قرية أبو سنان نعلن بهذا عن عدم مسئوليتنا التامة من ولدنا احمد علي جيداوي وزوجته واولاده كبيرا وصغيرا ونحن غير مسئولين عنهم وعن تصرفاتهم وعن أعمالهم ولا تربطنا بهم أية علاقة .

علي جيداوي

وزوجته واولاده — ابو سنان

## اعلان

تعلن بلدية شفا عمرو بان التسجيل لصف التمريض التابع للمدرسة الثانوية في المدينة ما زال مفتوحا ولمدة أسبوع من تاريخه أمام طالبات الصف التاسع لسكان شفا عمرو والقرى المجاورة .

فعلى كل طالبة ترغب التسجيل بهذا الفرع عليها التوجه الى المدرسة الثانوية وخلال المدة المحددة اعلاه .

ملاحظة :—

كل طالبة تنهي دراستها بهذا الفرع تحصل على شهادة الدراسة الثانوية وشهادة ممرضة عملية .

ابراهيم نمر حسين

رئيس بلدية شفا عمرو

## اعلان عن وظيفة شاغرة

استنادا للمادة ١٣ من أمر المجالس المحلية ومصلحة الاستخدام لسنة ١٩٦٢ يعلن مجلس أم الفحم المحلي عن وظيفة شاغرة حسب التفصيل المبين ادناه :—

الوظيفة : عامل اجتماعي مؤهل بموجب اتفاقية خاصة لمدة سنة .

تقدم الطلبات على نماذج خاصة تطلب من المجلس حتى تاريخ ٣١—٨—١٩٧٨ .

مع الاحترام

محمد مصطفى محاميد

رئيس المجلس المحلي

# لقطات وأخبار محلية

لمندوبنا الخاص

## أشباه الرجال

لقد خلق الله الرجل والمرأة مختلفين ، واكثر من ذلك خلق الرجل قبل المرأة حتى يؤيد هذا الاختلاف ، ثم ان الرجل مصنوع من تراب والمرأة صنعت من ضلعه .. ورغم كل هذه الفوارق ، فان شباب الجيل الجديد يحاولون ان لا يفرقوا بين الرجل والمرأة بفضل عدة اشياء صغيرة خارجية وداخلية ، منظورة وغير منظورة . .

والاشياء التي تجمع بين الرجل الحديث والمرأة الموديرن ، وهي على سبيل التذكير فقط : « الاوني سكس» الشعر الطويل ، الالوان الفاقعة باللباس ، البنطلون ، التزين بالحلي الى اخره .. والان جاء دور لبس « الكولون » الشفاف للرجال والنساء معا .

تقول العارضة الانكليزية « ماري كوانت » انها واثقة من اقبال النساء على ارتداء « الكولون » الشفاف الذي يضم الجسد الافعواني كله ، من العنق الى اخمص القدمين ، وهذا « الكولون » يحرر المرأة من البرد ، ولكنه لا يحررها من الحب ، على أساس أنه أصبح بامكانها ان ترتدي الميكروجوب وغيرها من الالبسة الخفيفة دون أن تصاب بزكام أو برد في الشتاء .

والرجال عندنا او اشباه الرجال الذين يخافون على ضمور خصرهم وقامتهم المشوقة ، والذين لا يضعون جيوبا بالبنطلون حتى لا يؤثر فيها الانتفاخ ، مما يفسد التناسق الجسدي من القمة الى الاسفل ، اقبلوا بنهم على « الكولون » الشفاف الذي يغطي جسدهم بالكامل ، وقد ساعدهم على ارتداء القميص الشفاف والبنطلون المزموم في عز الشتاء ولم يضطرهم، تحت تأثير البرد ، الى ارتداء المعاطف .

سألت احدهم عن هذا الاختراع الجنسي ، فقال وهو يدور ٣٦ مرة حول نفسه ليريني جسده !!

انه عظيم .. عظيم .. عظيم .. شو بدي اقول اكثر من هيك !

وابتعدت قبل أن يتحمس ويخلع ثيابه « بالشارع » حتى يريني عظمة « الكولون » الشفاف .

## شكوى طلاب المدارس من غلاء الدفاتر المدرسية

■ يشكو طلاب المدارس بالضفة الغربية والقدس من الغلاء الفاحش لاسعار الدفاتر المدرسية لهذا العام بحيث ارتفعت ارتفاعا لم يسبق له مثيل الامر الذي يثقل عليهم ويؤثر على تحصيلهم العلمي .

والغريب العجيب أن يتم تحديد لون غلاف الدفاتر ، واجبار التلاميذ على شراء اللون المعين المحدد .




## أما لهذه المتاهات من آخر

■ يخيل الي قارئي العزيز ، أن لا اخر للمتاهات والدوامات، فكلما حللنا عقدة واجهتنا عقد جديدة ، وكلما التقينا حلا لمشكلة ، تجددت مشكلات ، الى متى سنبقى هكذا نعيش على أعصابنا ، لا نجد ليومنا غدا ولا نعرف كيف سيكون الغد ؟ متى تستيقظ الضمائر ؟ متى يطلع من بين صفوفنا رجال يعملون أكثر مما يتكلمون ؟

متى يعلمون أن لا حياة مع الحقد والكره والانتقام ؟

أما لهذا الليل من اخر ؟

## الفرقة الموسيقية لنادي الهلال بالقدس

■ استقبل المواطنون بالقدس تشكيل فرقة موسيقية لنادي الهلال بالقدس بارتياح وتشجيع ولكنهم يتساءلون لماذا لم تخرج هذه الفرقة للطواف في شوارع المدينة في الاعياد الاسلامية كما كان مقررا .

## حادث آخر على طريق الموت

■ وقع صباح أمس الاول حادث اصطدام اخر ضمن سلسلة الحوادث التي أصبحت شبه يومية على طريق القدس — رام الله والذي أصبح يعرف بـ « طريق الموت» فقد صدمت شاحنة كبيرة سيارة فولكسفاجن .. وسبب الحادث وقوع جريحين من ركاب سيارة الفولكسفاجن .

ووقع اصطدام اخر صباح أمس في باب العمود بين سيارة بيجو تندر ، وباص تابع لشركة أيجد ، نتج عنه جرح سائق سيارة البيجو وولده الذي كان يجلس بجانبه ، وعلم أن حالة السائق خطرة .

## الاردن لم يسمح لمقرئ مصري بتلاوة القرآن في المسجد الاقصى خلال شهر رمضان

■ علم أن الحكومة الاردنية عارضت طلبا تقدم به المقرئ الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد بالحضور الى القدس لتلاوة القرآن الكريم في المسجد الاقصى المبارك خلال شهر رمضان الفضيل . وكان الشيخ عبد الباسط قد طلب ذلك قبل حلول شهر رمضان بأسبوعين .

## المحامون المضربون ونقابة عمان

■ تلقت نقابة المحامين الاردنية عريضة من المحامين المضربين عن العمل بالضفة الغربية يطالبونها فيها باستئناف دفع المعونة لهم أسوة بالمحامين القدامى ، والجدير بالذكر أن نقابة المحامين بعمان تدفع مبلغ ٥٠ دينارا شهريا لعدد من المحامين المضربين وتمتنع عن دفعها للمحامين الجدد مع العلم أنهم مضربون عن العمل على غرار زملائهم .

## الحكومة الاردنية تسمح بتصدير محدود للعنب

■ علم أن الحكومة الاردنية قد قررت السماح بتصدير العنب من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ولكن بكميات محدودة بحيث لا تؤثر على أسعار العنب ، الامر الذي يسبب الضرر للمزارعين ، وقد ابلغ قرار الحكومة هذا الى وفد مزارعي العنب الموجود حاليا في عمان .

# مصلحة التشغيل تشدد الاجراءات لمنع تشغيل عمال غير منظمين من المناطق

القدس — بحث مديرو المناطق في خدمات التشغيل لدى اجتماعهم امس برئاسة السيد باروخ حكلاي المدير العام للمصلحة الخطوات اللازمة لزيادة الرقابة على العمل غير المنظم ومنع عمل الاحداث .

وقد اشار المشتركون في البحث الى العقبات التي تواجهها خلايا الرقابة التابعة لمصلحة التشغيل في مكافحتها للعمل غير المنظم واستغلال الفتيان مقابل اجور بخسة دون دفع المخصصات الاجتماعية وغيرها .

واتفق على مضاعفة عدد هذه الخلايا من حوالي ٢٠ خلية الى ٥٠ خلية في انحاء البلاد . وسيتم تجنيد وسائل نقل اخرى كما ستدرس تجربة اقامة مكاتب تشغيل متنقلة في مراكز العمل غير المنظم .

وقررت مصلحة التشغيل تطبيق احكام القانون التي تخولها اصدار اوامر لوقف عمل الذين يخلون بالقانون وستطلب المصلحة انزال اقصى العقوبة ضد الذين يشغلون عمالا بدون اذن من مصلحة التشغيل وينص القانون على فرض غرامة تتراوح بين ٢٥٠ ليرة الى ٦ الاف ليرة لقاء كل يوم عمل لعامل بدون توجيه من مصلحة التشغيل .

وقال المدير العام لمصلحة التشغيل ان كافة الجهات العامة لمجالس العمال والمركز الزراعي واتحاد الفلاحين وحركات التوطين ستقدم كل مساعدة ممكنة للقضاء على ظاهرة الاخلال بالقانون وتشغيل الاحداث .

## ١٩ الف عامل غير منظم من المناطق

ويقدر عدد عمال المناطق الذين يعملون في اسرائيل يوميا بصورة غير منظمة ، اي ليس عن طريق مكاتب العمل ، حوالي ١٩ الف عامل ، مقابل ٤٦ الف عامل منظم .

## ★ تتمات ★

## فريق الخبراء

بن اليسار مدير عام مكتب رئاسة الوزارة والدكتور مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية والسيد مئير كيساي المستشار القانوني للحكومة بالوكالة .

## معهد الصحافة الدولي يدعو الرئيس المصري لالغاء القيود المفروضة على صحافيين كبار بمصر

لندن — بعث معهد الصحافة الدولي ببرقية الى الرئيس المصري انور السادات دعاه فيها الى الغاء القيود التي فرضت على عدد من كبار الصحفيين في مصر .

وقال مدير المعهد السيد بيتر غالينر ان معهد الصحافة الدولي يشعر بالاسف لان قيودا قد فرضت وبموجبها منع السيد مصطفى أمين من الكتابة في « الاخبار » و « اخبار اليوم » ، وبهذا يكون السيد امين سادس صحفي في مصر يتعرض لمثل هذا المنع ويحال للتحقيق من قبل الشرطة .

# الأمير فهد يرفض استبدال الدولار بأي عملة اخرى لاحتساب سعر [illegible]

الكويت — رفض أمس الامير فهد ولي العهد السعودي مشروعا لاستبدال الدولار الامريكي كعملة لتحديد أسعار النفط ، واضاف بان مؤتمر القمة في كامب [illegible] هو الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام .

وذكرت مصادر في البحرين ان السعودية لن ترفع اسعار [illegible] العام الا انها قد توافق على رفع سعر النفط بنسبة ضئيلة في ١٩٧٩ لدى اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة اوبيك في ابو ظبي في شهر كانون الاول المقبل .

واضافت هذه المصادر ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح الرئيس الدوري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط لم ينجح في اقناع الزعماء السعوديين بضرورة عقد اجتماع فوق العادة لمنظمة « اوبيك » في الشهر القادم لبحث تأثير هبوط قيمة الدولار على مدخولات النفط .

وصرح ولي العهد السعودي في مقابلة نشرتها صحيفة السياسة الكويتية امس بان مؤتمر قمة كامب ديفيد سيكون مصيريا ، فاما ان يتحقق السلام ، أو تقفل الابواب في وجهه .

واضاف بان على الولايات المتحدة ان تمارس ضغوطا على اسرائيل من اجل أن تلين موقفها [illegible] العرب أبدوا مرونة [illegible] وراء السلام .

وصرح وزير النفط [illegible] احمد زكي يماني في [illegible] صحيفة « المدينة » [illegible] يؤيد رفع أسعار النفط [illegible] تدريجية لتجنب رفع [illegible] تصاعدية اكثر في موعد [illegible]

## تصريح للأمير [illegible] يؤدي الى ار[illegible] سعر الدو[illegible]

لندن — رويتر — ارتفع [illegible] في اسواق النقد الدولية [illegible] للعملات الاخرى ، وذلك [illegible] تصريح الامير فهد ولي العهد [illegible] بان السعودية لن توافق [illegible] الدولار بعملة اخرى في [illegible] وكذلك بعد قرار الولايات [illegible] مبيعات الذهب من مستود[illegible] وقد بلغ سعر الدولار [illegible] سويسري لاول مرة منذ [illegible] الجاري .

## ★ تتمات ★

## انشقاق في حركة

ويؤيد السيد عميت عضوان في الكنيست .

وصرح البروفيسور يدين أن القرار الذي اتخذ يعتبر افضل قرار يمكن اتخاذه في الظروف الحالية . أما البروفيسور روبنشتاين فقد أكد أن موقفه في الكنيست سيكون موقف المعارضة الايجابية .

## الخلافات التي نشأت

ويعتقد أن الخلافات تتعلق بالامور الحاسمة التي شقت صفوف العالم الشيوعي واثارت حفيظة الاتحاد السوفياتي .

وقالت صحيفة « بوليتيكا » اليوغسلافية ان الخلافات بين البلدين بما يتعلق بعدة قضايا دولية ، لم تشكل عقبة في طريق التفاهم الدولي والتعاون بين بلغراد وبكين .

ويشير المراقبون الى ان محور الخلافات هي العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، اذ ان يوغسلافيا لا تزال تتجنب الانضمام للحملة المعادية ضد موسكو ، على الرغم من مواقفها المستقلة ورفضها الخنوع لارادة الاتحاد السوفياتي .

## وولتر مونديل

التوصل الى تسوية سلمية .

ونسبت الصحيفة الى السيد جوزيف سيسكو رئيس الجامعة الامريكية ومساعد الدكتور كيسنجر سابقا قوله : ان الرئيس كارتر سيقدم للمؤتمر مقترحات حول كيفية تحقيق السلام وموضوع الانسحاب الاسرائيلي والترتيبات الامنية التي تضمنت التسوية السلمية والموضوع الفلسطيني .

## طيارو المتظاد[illegible] لنيويورك بطائرة

باريس — بعدو يوم [illegible] الى نيويورك ثلاثة طياري[illegible] اقلعوا من [illegible] الى مقربة [illegible] ولكنهم سيعودون [illegible] بطائرة [illegible] ثلاث ساعات [illegible]

وقال [illegible] امر مراتب [illegible] طياري المتظاد [illegible] وزير المواصلات [illegible] لنيل مدالية [illegible] وسيتقوم [illegible] السيد بيير [illegible] للطيارين .

## ايلات تنفس[illegible] المتنزهين لحضور البوب بالنويبع

ايلات — [illegible] وشواطئها [illegible] الى المدينة [illegible] سيستمع في [illegible] وسوعد [illegible] واوقفت [illegible] المهرجان [illegible] وافاد [illegible] عنه بانه [illegible] سعود ثالثة يوم ومساء [illegible] انتهاء المهرجان وان الشرطة [illegible] الاحتياطات الامنية اللازمة [illegible] انجاح المهرجان .

## ريشارد بورتون عاد الى التأليف




— ريتشارد بورتون عاد الى التأليف من جديد بعد فوزه مؤخرا بجائزة الكرة الذهبية عن دوره بفيلم — اوكيس — .. ريتشارد هذه الايام يعود الى الرومانسية حياة العاشقين بحرية بعيدا عن عيون المتطفلين .

اما اليزابيث تايلور زوجته السابقة فرغم بلوغها السادسة والخمسين نراها تعيش من جديد مع زوجها السياسي مزرعة كبيرة بولاية فرجينيا

وريتشارد يمضي هو الاخر اوقاته مع زوجته الشابة .

ويذكر أن هذه هي الزوجة الثالثة لريتشارد بعد سيبل واليزابيث تايلور .

الانباء
جريدة يومية [illegible]
رئيس التحرير [illegible]
دافيد اجمو[illegible]
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات [illegible]
التحرير [illegible]
شارع اوهلي يوسف ٣ [illegible]
تلفون [illegible]
ANBA
Newspaper
68804-5-6